

تأهيل المُصلحات، حقيقة النجاح (1) معالم الفلاح والنجاح في الإسلام، حسين عبد الرزاق

حسين عبد الرزاق

الحمد لله رب العالمين. وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبد ورسوله صلى الله عليه محمد وعليه وصحبه وسلم آآ قد انھينا بحمد الله تبارك وتعالى المقدمات التمهيدية آآ المقدمات التمهيدية لبرنامج لبرنامج تأهيل المصلحات -

00:00:01

وسنبدأ باذن الله تبارك وتعالى في الحقيقة الاولى لهذه الدورات وهي الحقيقة الخاصة بالفلاح والنجاح آآ هذه الحقيقة آآ فيها موضوعات كثيرة من هذه الموضوعات آآ معالم النجاح والفلاح في الإسلام -

00:00:22

وكذلك تمييز الاعمال النافعة و اختيار المطالب والاهداف والحديث عن الوقت عن حفظ الوقت وعن الحكمة في التعامل مع الوقت وحسن استثماره وكذلك الكلام عن التخطيط وحسن التدبير وادارة العمل والكلام عن العزم والمبادرة والسعى والعادات النافعة -

00:00:42

والمواظبة على الاعمال والانجاز والنجاح طبعاً انا آآ كان في نيتني ان تكون الحقيقة الاولى لهذه الدورات خاصة بدراسة محاكمات الاسلام وهي الامور الكبرى آآ في الاسلام ولكن كثيراً آآ منك يعنى آآ اختارت ان نبدأ بهذه الدورات الخاصة بالاهداف والمطالب والوقت -

00:01:02

والخطيط الناجح. بحيث يكون ذلك معييناً لها على الاستمرار في هذه الدورات ورأيت ان ذلك آآرأي حسن اه لان الانسان لا يستطيع ان اه يعني ينجح في امر لا بمجموعة من المقدمات من هذه المقدمات ان آآ ان يحرص على ما ينفعه. وان يحسن اختيار الاهداف وان يعرف كيف يتعامل مع الوقت -

00:01:30

وكيف يدبر؟ وكيف يخطط؟ وكيف يستمر العزم عنده مشتعلًا قويًا؟ وكيف يكتسب العادات النافعة؟ وكيف واظب وكيف ينجذب ما يريده هذه المحاضرة يمكن ان يجعل لها عنواناً عاماً معالم الفلاح والنجاح في الإسلام -

00:01:58

المعلم ما معنى المعلم؟ المعلم هو العالمة. معلم الطريق هو العالمة التي تدل على الطريق هي الاشارة فالمعلم هو ما يهتدى به وبدون هذه المعلم يضل الطريق ولا يدرى اي طريق يسلك وربما ضاع تعبه آآ ولم يصل الى مطلوبه. وهذه المعلم هي علم وعمل -

00:02:19

المراد من هذه المعلم ان يصح تصورك آآ عن النجاح في الإسلام. وان يحسن تصرفك آآ في ذلك حتى تكوني على بصيرة وهدى ونور قال الله تبارك وتعالى افمن يمشي مكباً على وجهه اهدى ام من يمشي سوياً على صراط مستقيم -

00:02:44

وهذا معنى قول الله تبارك وتعالى في من اهتدى بالقرآن قال الله عز وجل اولمن كان ميتاً فاحييناه وجعلنا له نوراً يمشي به في الناس كمن مثلوه في الظلمات ليس بخارج منها كذلك زين للكافرين ما كانوا يعملون -

00:03:06

الله سبحانه وتعالى هنا بين ان المؤمن يحيا بهذا الایمان بهذا الاسلام. قبل الاسلام هو ميت فهو احياء الله تبارك وتعالى بالاسلام وجعل له نوراً. هذا النور هو علم المراد بهذا العلم ان يكون على بصيرة على هدى على بينة -

00:03:25

والله سبحانه وتعالى جعل له نوراً لماذا يمشي به في الناس يعني تكون حركته في هذه الدنيا بناء على هذا النور. فهو يعني يمشي بنور الله بهداية الله على بصيرة من الله وعلى بينة من ربه تبارك وتعالى -

00:03:46

اما الصنف الآخر فهو في الظلمات ليس بخارج منها. لا يمكن ان يخرج منها لانه لن يخرج منها الا بهداية الله تبارك وتعالى فهذا هو مثل المؤمن الذي يهتدي بهدى الله. طيب لفظ الفلاح لفظ الفلاح هو اصح لفظ يستعمل في هذا الباب. كثير - 00:04:05

من الناس يستعمل لفظ النجاح ولفظ الفشل لفظ الفلاح هو الاصح هو الاضبط لفظ الفلاح او الفوز وهذا اللفظ يعني جاء ذكره كثيرا في الكتاب والسنة وان شاء الله سيأتي آآ بيان لماذا هذا اللفظ هو هو الاصوب - 00:04:25

اه لفظ النجاح هو الذي يدل على ما يستعمله الناس في هذه الايام بمعنى التنمية البشرية او التنمية الذات او النجاح ولفظ الفلاح جامع لكل هذا. يعني لفظ الفلاح يشمل الحرص على ما ينفع. وحسن اختيار الاهداف والمحافظة على الوقت والتخطيط - 00:04:44

في الوقت آآ يشمل كذلك آآ التدبير وادارة العمل يشمل العزم والمبادرة والسعى والعادات النافعة والمواظبة. يشمل كل هذا اه لفظ النجاح معناه الظفر او انك انت ان تبلغ غايتك. يعني انت عندك غاية وصلت لها هذا يسمى نجاحا. يعني كل من - 00:05:04

قضيت له حاجته فقد نجح انا احب ان ابدأ هذه الحقيقة الكبيرة والتي ارجو ان تكون هداية لك ليس في هذه الدورة فقط ولكن في حياتك كلها ان شاء الله تبارك - 00:05:27

وتعالى وكثير من الناس آآ يعني لكونه لم يهتدي لهذه الابواب آآ يعني آآ ضاع كثير من قدراته وامكانياته وضيع كثيرا من الخير فانا ارجو ان تكون هذه الدورة هداية لك ونورا ان شاء الله في في كل شئون حياتك - 00:05:40

اعظم ما افتحت به هذه الحقيقة ما كان يفتح به النبي صلى الله عليه وسلم صلاته بالليل. يعني النبي صلى الله عليه وسلم كان يستقبل يومه بماذا كان يستقبل يومه؟ يعني لما النبي صلى الله عليه وسلم يعني يستيقظ من نومه في جوف الليل ليقوم بين يدي الله ويبدأ يومه من من هذا - 00:06:00

الوقت وانا كثيرا ما ادل آآ يعني مرید الخير ان يبدأ من قبيل الفجر. يجعل هذا هو البداية لينال بركة هذا الوقت الذي ينزل الله تبارك وتعالى فيه الى سماء الدنيا فيقول هل من داع فاستجيب له؟ هل من مستغفر فاغفر له؟ هل - 00:06:20

من سائل فاعطيه هذا وقت البركة. فالنبي الكريم صلى الله عليه وسلم كان يستفتح يومه ويستفتح يعني قيام وبين يدي الله بهذه الآيات الجامعة من سورة ال عمران كما جاء الحديث في الصحيحين - 00:06:39

كان النبي صلى الله عليه وسلم يتلو هذه الآيات ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لاولي الالباب الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتذكرون في خلق السماوات والارض ربنا ما خلقك هذا باطللا - 00:06:57

انا كفينا عذاب النار ربنا انك من تدخل النار فقد اخزيته. وما للظالمين من انصار. ربنا انا سمعنا مناديا ينادي للايمان هنئا امنوا بربكم فاما ربنا فاغفر لنا ذنبنا وكفر عنا سيناتنا وتوفنا مع الابرار. ربنا واتنا - 00:07:16

ما وعدتنا على رسلك ولا تخذنا يوم القيمة انك لا تخلف الميعاد فاستجاب لهم ربهم اني لا اضيع عمل منكم من ذكر او انشى بعضاكم من بعض. فالذين هاجروا واجروا من ديارهم - 00:07:39

بهم واذروا في سبيلي وقاتلوا وقتلوا لا يكفرن عنهم سيناتهم ولا يدخلنهم جنات تجري من تحتها الانهار ثوابا من عند الله والله عنده حسن الثواب. لا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلاد. متعة قليل ثم مأواهم جهنم - 00:07:56

وبئس المهاجر لكن الذين اتقوا ربهم لهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها. نزلنا من عند الله وما عند الله خير للابرار وما عند الله خير للابرار وان من اهل الكتاب لمن يؤمن بالله وما انزل اليكم وما انزل اليهم خاشعين لله لا يشترون بآيات الله ثمنا قليلا - 00:08:16

اولئك لهم اجرهم عند ربهم ان الله سريع الحساب. يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون اعظم ما يمكن ان تفتحي به يومك هذه الآيات العظيمة لو وقفت مع هذه الآيات ربما اخذنا فيها يعني محاضرات كثيرة. هذه الآيات جامعه يبدأ فيها العبد - 00:08:43

بالتفكير في خلق الله تبارك وتعالى للسموات والارض وانه ما خلق ذلك لا عبثا ولا لعبا ولا باطللا ولا لهوا ثم يذكر ربه ويذكر مقامه يذكره قياما وقعودا وعلى جنبه - 00:09:08

وكذلك آآ يعني يؤمن بالدار الاخرة. يؤمن بان الساعة اتية ويؤمن بان من ادخله الله النار فقد اخزاوه وانه ما للظالمين من انصار ثم يتسلل الى الله تبارك وتعالى بانه استجاب للمنادي الذي نادى وهو النبي صلى الله عليه وسلم. فامن بالله ثم يسأل ربه ان يغفر ذنبه -

00:09:26

وان يكفر عنه سيناته. يعني لا يعاقبه ولا يؤاخذه بسيئاته. وان يتوفاه مع الابرار. يعني ان يجعله برا يتقبله مع الابرار. ثم يسأل ربه ان آآ يعني ينجز له ما وعده على رسالته. لأن الله تبارك وتعالى لا يخلف الميعاد. فاستجاب لهم ربهم اني لا اضيع -

عمل عامل منكم من ذكر او انشى. بعضكم من بعض. ختمت هذه الآيات وسورة ال عمران باعظم غاية واعظم وسيلة. ما هي اعظم غاية؟ الفلاح اعظم غاية في هذه الدنيا الفلاح. قد افلح المؤمنون وفي اخر السورة انه لا يفلح الكافرون -

اعظم ما يطلبه اي انسان الفلاح ولكن كثيرا من الناس يجهل هذا الفلاح فالنبي صلى الله عليه وسلم كان يختتم هذه الآيات بما جاء في هذه السورة يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا. هذه اعظم وسيلة. الصبر والمصاrade والمراقبة -

وتقوى الله انه من يتق ويسير فان الله لا يضيع اجر المحسنين. لعلكم تفلحون. يعني بالصبر والمراقبة والمصاrade وتقوى الله تفلح ايضا كان النبي صلى الله عليه وسلم بعد تلاوة هذه الآيات لما يبدأ في الصلاة اول ما يكبر ماذا كان يقول؟ تدبري هذا الدعاء -

00:10:56

اللهم لك الحمد انت قيم السماوات والارض ومن فيهن. ولك الحمد انت ملك السماوات والارض ومن فيهن. ولك الحمد انت نور السماوات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت ملك السماوات والارض -

ولك الحمد انت الحق. ووعدك الحق. ولقاوئك حق. وقولك حق. والجنة حق. والنار حق. ومحمد الحق والساعة حق. اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت وعليك انت وبك خاصمت وعليك حكمت -

فاغفر لي ما قدمت وما اخررت وما اسررت وما اعلنت. انت المقدم وانت المؤخر. لا الله الا انت. وفي رواية ولا حولا ولا قوة الا بك تتصوري ان تفتتحي يومك كل يوم بهذين -

بالآيات الاخيرة من سورة ال عمران وبهذا الدعاء هذا الدعاء فيه الثناء على الله. علمك بان الله هو الملك. وله الملك وله الحمد وهو النور تبارك وتعالى وایمانك بان الله حق. وان النبیین حق وان الساعۃ حق وان الجنة حق وان النار حق. ثم اسلام الوجه لله. يعني كانك -

00:12:10

قل يا رب انا منك وبك وعليك لا قوة الا لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت وعليك انت وبك خاصمت وعليك حكمت ثم تستغفري الله تبارك وتعالى من ذنبك لماذا؟ لأن الانسان لا ينبغي ان يخاف الا من ذنبه كما كان يقول علي رضي الله عنه لا يرجون عبد الا -

00:12:34

ربه ولا يخافن عبد الا ذنبه وما اصابكم من مصيبة فيما كسبت ايديكم. والنبي صلی الله عليه وسلم كان يتعوذ بالله من من شرور النفس ومن سیئات الاعمال. نعوذ بالله من شرور -

00:12:57

انفسنا وسیئات اعمالنا. فتصوري ان تستفتحي يومك بهذا الثناء على الله وحمد الله والاخلاص لله وسؤال الله واسلام الوجه لله. رکزي بقی وعلمک بان الله هو المقدم والمؤخر. لن يتقدم احد الا بتقدیم الله بهداية الله -

00:13:11

بعون الله ولا حولا ولا قوة الا بالله. لذلك كل انسان منا في الاصل يعني اذا نام فالشیطان يعقد على قافیته. ثلاث عقد لا يمكن ان يتخلص من هذه العقد الا بقدر ذکرہ لله -

00:13:31

فاما يعني اعظم ما يقوى به العبد ويصبح به نشيطا طيب النفس وينصرف به عن الكاصل والهوى والشیطان هو ذکر الله تبارك وتعالى عن ابی هریرة رضي الله عنه عن النبي صلی الله عليه وسلم قال -

00:13:50

يعقد الشیطان على قافیة رأس احدكم اذا هو نام ثلاث عقد يعني بيربط تلات عقد يضرب كل عقدة عليك لیل طویل. يعني نام الشیطان طبعا عدو مضل مبین. عدو مضل مبین. يعني لا يريدك الخیر -

00:14:06

وحتى لو كنت على خیر يريدك ان يقلل خیرك. واذا كنت في شر يريدك ان يزيد شرك ولا يستسلم فلن تتخلصي من هذا الا بذکر الله

تبارك وتعالى. والتوكيل على الله - 00:14:24

قال النبي صلى الله عليه وسلم يعقد الشيطان على قافية رأس أحدكم اذا هو نام ثلاث عقد يضرب كل عقدة عليك ليل طويل. يعني نام كسل نام خليك نام عليك ليل طويل فارق. فان استيقظ فذكر الله انحلت عقدة - 00:14:38

فان توضأ انحلت عقدة فان صلى انحلت عقدة فاصبح نسيطا طيب النفس والا اصبح خبيث النفس كسلان فهذه اول مقدمة لي معن في في هذه السلسلة المقدمة الثانية الدعاء العظيم الذي دعا به موسى عليه السلام. موسى عليه السلام - 00:14:55
في اول ما كلمه الله واوحى اليه وقال ابني انا الله لا الله الا انا فاعبدني واقم الصلاة لذكرى الى اخر الآيات. قال الله تبارك وتعالى بعدما ارناه الآيات واعلمه - 00:15:20

انهنبي مرسل قال اذهب الى فرعون انه طغى اذهب الى فرعون انه طغى مهمة عظيمة. هدف عظيم كبير صعب ليس سهلا. يذهب الى فرعون وهو يعلم طغيانه ويعلم كفره - 00:15:33

ويعلم قوته وما معه من الجنود. فماذا قال؟ ماذا قال قال رب اشرح لي صدري ويسري امري هذا خلاصة ما تطلبه كل امرأة تريد الخير. ان يشرح الله صدرها لما تريده ان تقوم به من الاعمال - 00:15:49

لماذا؟ لأن اعظم معوق للعمل هو ضيق الصدر يمكن ان يتتوفر لك كل الامكانيات امامك المصحف. عندك الدروس عندك المحاضرات. تعرفين كل شيء عندك الادوات لكن اذا كان الصدر ضيقا لا يمكن ان يقوم الانسان بعمل - 00:16:08

ممكن الانسان يمتلك كل الادوات لكنه صدره ضيق فلا يقوم ب اي عمل. لذلك اول ما دعا به اه موسى عليه السلام رب اشرح لي صدري الامر الثاني ويسري امري. يعني سأله عن الادوات - 00:16:28

تمام؟ واحلل عقدة من لساني يفقه قوله واجعل لي وزيرا من اهلي كل هذا يأتي بعد ان ينشرح صدرك للعمل لذلك ربنا سبحانه وتعالى قال للنبي الكريم صلى الله عليه وسلم ولقد نعلم انك يضيق صدرك بما يقولون فسبح بحمد ربك - 00:16:45

وكن من الساجدين واعبد ربك حتى يأتيك اليقين. ومن الله عليه؟ الم نشرح لك صدرك؟ فهذه مهمة جدا. لابد ان تتخذى اسباب التي تشرح صدرك للعمل. هذه هي المقدمة الاساسية - 00:17:06

كثير من الناس يبحث عن الادوات ممكن الانسان مثلا اضرب لكم مثلا في مع الرجال مثلا. ممكن واحد يكون عنده جيم. تعرفي تعرفين صالة الالعاب الرياضية؟ عنده جيم كامل في كل الادوات - 00:17:21

كل الادوات الاجهزة اللي بيلاعب بها صالة اللي هي الاتصال. لكن ليس عنده ما عندوش نفس يلعب وشخص اخر جالس في البيت ليس عنده اي اداة. لكنه بيلاعب ضغط وبيلاعب بطن وبيجري في المكان وبيجري في الشارع. فاذا كان صدر الانسان منشرفا - 00:17:38

اجتاز كل المعوقات باذن الله. واذا كان صدره ضيقا لم تنتفعه كل الادوات يبقى لابد ان تأخذى بهذه الاصباب. ما هي اعظم اسباب انسراح الصدر؟ ذكر الله ذكر الله والتوكيل على الله والاستعانة بالله والاستهداء بالله - 00:17:54

ان الانسان يستهدي بالله تبارك وتعالى. يعني يستعين بربه لا يعتمد على نفسه ويكثر من الدعاء. رب اشرح لي صدري ويسري امري لذلك انا اقول كل امرأة ترى صدرها منشرا لعبادة الله ولذكر الله وللقرآن ولحضور الدروس والدورات في القرآن والسنة - 00:18:14

والدعوة الى الله فوالله ينبغي ان تشكر نعمة الله تبارك وتعالى وان تزداد لله تبارك وتعالى عملا ونسائل الله تبارك وتعالى ان يشرح صدورنا للخير وان ييسر امورنا معاشر الفلاح والنجاح في الاسلام. المعلم الاول - 00:18:34

نجعل لكل معلم عنوانا. المعلم الاول الذي خلقني فهو يهدين قال موسى عليه السلام لما آآ قال له فرعون فمن ربكم يا موسى؟ يعني يريد ان يعرف جملة مختصرة آآ تبين آآ يعني العلم بهذا الرب برب موسى عليه السلام. قال - 00:18:52

يعني جملة كاملة. قال ربنا الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى الخلق والهداية دائمًا ما آآ يعني او كثيرا ما يأتي اه هذان الفعلان من الله تبارك وتعالى. الخلق والهداية - 00:19:12

ولها يعني لها شواهد كثيرة جدا ولكنني اريد الاختصار. الله سبحانه وتعالى خلق الانسان في احسن تقويم. وكرمه واستعمره في

الارض وجعله ابو خليفة. وحمله الامانة تمام؟ واصطفى الرسل واوحى اليهم وبعثهم الى الى الانسان. لماذا؟ ليقوم الناس بالقسط -

00:19:30

هذه هي الغاية الغاية ان الله سبحانه وتعالى يريد منك ان تقومي في هذه الحياة بالقسط العدل. وهذا القسط لا يمكن ان تعلمي الا من الله لذلك اول ما نزل ادم الى الارض قال الله سبحانه وتعالى في اول هذا النزول فاما يأتيكم مني هدى - 00:19:53
فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى فهذا المعلم الاول الذي خلقني فهو يهدين. يعني ان العبد انما يهتدي في هذه الحياة الدنيا بقدر اهتدائه بالله من جهتين ان هو يسأل الله الهدایة - 00:20:12

والامر الثاني ان يعلم بهذه الهدایة. والا سيضل ويشقى يبقى قول الله سبحانه وتعالى لادم في اول ما انزله للارض فاما يأتيكم مني هدى فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى ومن اعرض عن ذكري فان - 00:20:30
ان له معيشة ضنك ونحره يوم القيمة اعمى. قال رب لما حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا. قال كذلك انتك اياتنا فنسيتها. وكذلك اليوم تنسى كذلك نجزي من اعرض ولم يؤمن بآيات ربه والعذاب الاخرا اشد وابقى - 00:20:46

فهذا المعلم فائدته ان الانسان فقير الى الله تبارك وتعالى في الهدایة طيب كل انسان منا كل انسان في هذه الدنيا يطلب الجمال الكمال البقاء. كل انسان كده نفسه يكون احسن واحد - 00:21:05

نفسه يكون في مكان جميل نفسه يكون عنده يعني راحة عنده كمال نفسه يبقى. تمام العبد فقير الى الله تبارك وتعالى في كل ذلك. يعني العبد فقير لا يميز الخير من الشر الا بهدایة الله - 00:21:23
ولا يعرف الحق من الباطل الا بهدایة الله. ولا يعan على ما يريد الا بهدایة الله. لذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلمنا هذا الدعاء في الاستخاراة تقولين اللهم انك اللهم اني استخبارك بعلمك واستقدرتك بقدرتك. يعني اريد ان ان ان ان تهديي - 00:21:41
اريد ان تقويني اسألك واسألك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب ان كنت تعلم ان كذا الى اخره فالنبي صلى الله عليه وسلم هنا يعلمنا الاستهداء بالله. يعلمنا ان احنا آآ يعني نستقدر بالله. يعني نتقوى بالله تبارك وتعالى - 00:22:03

لان كثير من الناس يعني يضلوا في هذه الدنيا كما قال الله سبحانه وتعالى ذكر ناس آآ ذكر اناسا عندهم تعب وجهد وسعي لكن ضل سعيهم في الحياة الدنيا قال الله عز وجل قل هل نبئكم بالاخسرین اعمالا؟ اذا عندهم اعمال - 00:22:25
الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا. يبقى هؤلاء لهم اعمال وارادات ولهم سعي ولهم مطالب لكنهم ضل سعيهم ضاع وخارب وخسر تمام؟ وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا. وهذه هي المصيبة كما قلنا ايه؟ كذلك زين للكافرين ما كانوا يعملون - 00:22:44

افمن زين له سوء عملي فرأه حسنا فلذلك قال الله تبارك وتعالى في الحديث وانا اريد منك ان تسجلي هذه النقاط لان هذه النقاط هي تأسيسية لكل مؤمنة قال الله عز وجل يا عبادي كلكم ضال هذا حديث قدسي في صحيح مسلم. اشرف حديث لاهل الشام. حديث عظيم جدا يعني شرحته في في اكثر - 00:23:05

المحاضرة اللي هو حديث يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي في هذا الحديث يقول الله عز وجل يا عبادي كلكم ضال الا من هديته فاستهدوني اهدمكم. شف هذه هذا الحديث عظيم جدا. ربنا يقول لكم ضالون. سيدنا ابراهيم ماذا قال - 00:23:28
قال لان لم يهدني ربى لاقون من القوم الضالين. وربنا قال للنبي صلى الله عليه وسلم ووجدك ضالا فهدى. الم يجدك يتيمما فاوى ووجدك ضالا فهدى فهدایة جميع الانبياء بالله تبارك وتعالى ومن الله. فاستهدوني يعني سالوني الهدایة. دائمًا تسألي الله الهدایة. اللهم اهديني وسدديني - 00:23:47

آآ اعوذ بك ان تضلني. اهدينا الصراط المستقيم. صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آآ لذلك ربنا قال والعصر ان الانسان لفي خسر. ما هو المقابل المقابل للفالح والفوز هو ماذا هو - 00:24:11
الخسران والخيبة فهذا هو المقابل. فربنا قال ان الانسان لفي خسر. الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر.

لذلك من هذه المعاني المهمة وهو معنى ان يكون محياكي لله - 00:24:30

ما معنى قل ان صلاتي ونسكي قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله. المحبا لله كيف يكون لله؟ يعني ان يكون بهدية الله. وان يكون بعون الله. وعلى بينة من الله - 00:24:47

يبقى هذه هذا هو المعلم الاول لابد ان تعلمي ان الله يريد بك الخير. ويهديك. الله سبحانه وتعالى قال يريد الله ليبين لكم ويهديكم سنن الذين من قبلكم ويتب علىكم - 00:25:02

كل هذا نحن في المعلم الاول. بعض الناس بيقولوا انا ذكرت المعلم الاول الذي خلقني فهو يهديني. هذا هو العنوان وادا جينا الى المعلم الثاني سأذكره ان شاء الله فالله سبحانه وتعالى هدانا وبعث لنا النبي محمد صلى الله عليه وسلم مبلغاً آولاً تالياً لآيات الله ومبلغاً - 00:25:16

مبينا ومصلحاً ومذكرياً بقوله وعمله في الحديث الصحيح في صحيح مسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم انه لم يكن النبي قبلى الا كان حقاً عليه ان يدل امته على خير ما يعلمه لهم - 00:25:38

وان ينذرهم شر ما يعلمه لهم لذلك الله سبحانه وتعالى ذكر ذكر لنا هذا الامر في كتابه. يعني كل ما يخص الفلاح والنجاح او يخص في المقابل الخيبة والخسران علمنا الله سبحانه وتعالى بين لنا سبيل المفلحين. وبين لنا سبيل الخاسرين. الخائبين - 00:25:52

كما سيأتي بيان ذلك فلفظ الفلاح ولفظ الفوز يقابل لفظ الخسران والخيبة. ربنا كثيراً ما يقول اولئك على هدى من ربهم واولئك هم المفلحون. ويقول قد افلح المؤمنون او مثلاً انه لا يفلح الكافرون. آآ ان الانسان لفي خسر. آآ وهكذا - 00:26:14

آآ وهذا اصح يعني من لفظ النجاح والفشل. لفظ الفلاح في مقابل لفظ الخيبة والخسران لفظ الفلاح والفوز في مقابل لفظ الخسران والخيبة. يعني اضبط من من لفظ النجاح والفشل. الفشل اصلاً في لسان العرب معناه - 00:26:34

الجبن والضعف كما قال الله ولا تنازعوا فتفشلوا حتى اذا فشلتم الى اخر الآيات لفظ الصحيح لمعنى يعني منتشر بين الناس يقول لك فلان نجح وفلان فشل. لا لفظ الصحيح في اللغة اخفق - 00:26:50

وليس فاشل. اخفق يعني لم يحقق ما يطلب لا اريد ان يعني اكثر في هذه المقدمات. المعلم الثاني اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي النبي محمد صلى الله عليه وسلم. هذا عنوانه - 00:27:07

في كل امور حياتك لابد ان تعلمي ان خير ان اصدق الكلام اصدق الحديث يعني اصدق العلم هو ما جاء في كتاب الله واحسن العمل هو ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم في كل شئون حياتك. وهذا من اجمل ما فعله البخاري رحمة الله. وان كان سبقة الائمة لكن

- 00:27:23

البخاري جمع ذلك كله. لذلك البخاري رحمة الله يعني جعل كتابه جامعاً لامور رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني كل باب من ابواب الدين لابد ان تطليبي في هدي النبي صلى الله عليه وسلم. فهذه الابواب اللي هي الحرص على ما ينفع والاعمال النافعة والاهداف النافعة والوقت والحكمة في التعامل مع الوقت - 00:27:43

وتنظيم العمل والتدبیر وادارة العمل والعزم والمبادرة والسعى والعادات النافعة والمواظبة والانجاز كل هذا لن تجدي فيه خيراً مما جاء في كتاب الله وحديث النبي صلى الله عليه وسلم فمن طلب هذه الامور من الكتاب والسنة هدي وافلحة. كثير من الناس اذا جاء في هذه الابواب يقول انا اطلبتها من كتب التنمية البشرية ومن دروس - 00:28:09

هي اللي بيسموها مش عارف ايه فهو بيقرأ كتب في في هذه الابواب هذه الكتب فيها بعض الخير. آآ وربما يكون في بعضها كثير من الخير لكن هذه الكتب لم تهتم بهدى الله. لا في فهم النفس - 00:28:34

ولا في تزكية النفس ولا في اصلاح النفس ولا حتى في تحقيق الاهداف. هذه الكتب مليئة بالمخالفات. هذه الكتب ليس في عندها المشكلة انك انت تنجحي مثلاً تكوني بائعة خمر فتنجحي في ذلك. او تدخل في صفة ربوية فتنجحي في ذلك. او تتخذى وسيلة الغش والكذب عشان تروجي - 00:28:54

الفيديو كما يفعله كثير من الناس يكتب عنواناً مخالفًا لمضمون الفيديو ليروج. لا فلذلك هذه هذه الكتب فيها شيء من الخير. هي

التنمية البشرية العلمانية. اللي هي لم تهتم بنور الوحي - 00:29:14

وآآ متلا كثير من الناس آآ اذا اراد ان ينجح مثلا في باب فايه فيعمل ايه ؟ آآ يبدأ آآ يقرأ العادات السبعة للأشخاص الناجحين. او العادات العشرة آآ في - 00:29:30

الاكثر نجاحا في هذا العالم. ثم يجعل ذلك قانونا يسير عليه حرف بحرف هذه الكتب فيها شيء من الخير لكنها ناقصة من جهة وفيها مخالفات كثيرة جدا وهي اصلا - 00:29:46

النجاح فيها مبني على الانجاز فقط. لا لا تفكرا ما هي الاهداف النافعة ولا تفكرا في الوسائل النافعة. ولا تجعل هذا النجاح لوجه الله اصلا وانما لارادة الشهرة او جمع المال فهو لاء ينطبق عليهم قول الله يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا وهم عن الآخرة هم غافلون -

00:30:01

من الناس من يقول ربنا اتنا في الدنيا وما له في الآخرة من خلاق. اما النجاح في الاسلام فهو عمل صالح قبل كل شيء النجاح في الاسلام عمل صالح. ينطبق عليه كل شروط العمل الصالح. كما سيأتي بيان ذلك ان شاء الله - 00:30:21

ليس معنى ذلك ان ان المسلم لا يستفيد من من هذا لأ عادي المسلم يستفيد يعني من هذه الكتب لكن المشكلة يعني المسلم في ابواب الصناعة والتجارة والطب وغير ذلك من العلوم يمكن ان يستفيد من هذه الكتب. لكن اذا لم يكن عنده هدى من الله فانه سيدخل عليه - 00:30:38

الشر موجود في هذه الكتب. كما اضرب لكم مثلا في قنوات على فيسبوك وعلى يوتوب وغيرها قنوات بتسمى بقنوات العلم. يقول لك انا اقدس العلم ولا اؤمن الا بالعلم. هذه القنوات تمرر المضامين - 00:30:58

الحادية او النظرة العلموية للكون. وطبعا تنكر الله وتنكر الدار الآخرة وتنكر الوحي وتنكر النبوات. فيدخل الشباب من باب العلم زي برنامج الدحيح كده وبرنامج الدحيح قائم على هذه الفكرة - 00:31:13

يعني هو يعتبر فرع عن هذه الفكرة. ان هو يتكلم عن العلم والنظريات وانا لا اؤمن الا بالعلم والا ما يثبته العلم. ثم يمر في وسط الحلقات بعض هذه المضامين فتدخل مع ما في الحلقات من الفوائد. يعني ممكنا الحلة يكون فيها فوائد. فيها تبسيط لنظرية معينة. لكنه يمر - 00:31:29

وهذا يعني يدس السم في العسل. فالشاب الذي ليس عنده علم وليس عنده تمييز. بين الحق والباطل والخير والشر يأخذ مع هذا الخير الشر تمام فلذلك كان ينبغي ان يكون عند المؤمن قاعدة متباعدة من العلم بالوحي وهدى الله لماذا؟ حتى يميز خير هذه الاشياء من شرها - 00:31:49

فيعرف ماذا يأخذ وماذا يترك. فهذه فكرة مهمة جدا فلذلك انا اقول آآ كل من دخل في هذه الكتب دون ان يكون عنده قاعدة قوية فانه يعني يدخل عليه في كثير من الشر وكثير من الباطل. وكثير منهم بالمناسبة كانت هذه بوابته للالحاد - 00:32:11

كثير منهم كانت البوابة الرئيسية للالحاد. الالحاد له مداخل كثيرة. ممكن يكون مدخل نفسي. انسان بيقول انا مش عايز آآ اتعب نفسي بصلاة وزكارة فيقول لك خلاص ايه ملحد. تمام؟ فيه شخص اخر لأ دخل من باب العلم - 00:32:33

فقد ظن ان العلم هو كل شيء. تمام؟ وكلمة العالمانية لماذا سميت العالمانية؟ لأنهم يؤمنون بالعالم المشهود فقط لا يؤمنون بالغيب لا يؤمنون بالله ولا بالدار الآخرة ولا بالوحي ولا بالرسل ولا بالقدر ولا بغير ذلك - 00:32:47

طيب فلذلك انا اقول كل من طلب هذه الابواب اللي هو النجاح واكتساب العادات النافعة والفلاح والوسائل وتنظيم الاعمال كل من جعل القبر قاعدة الاساسية ما جاء في كتاب الله وهدي النبي صلى الله عليه وسلم فهذا يتحقق له ميزتان رئستان. الاولى انه بدأ بالمحكم في هذه - 00:33:04

الابواب بدأ بالحق الخالص ثانيا وستأتي ان شاء الله لبيان هذا الحق الخالص. ثانيا انه وحده ركزي في هذا. انه وحده الذي يستطيع ان يميز نعم واحدة ذكرت كذلك آآ اللي هو آآ اسمه احمد عمارة. هذا ايضا من المضلين. هذا ايضا من كبار المضلين. اللي هم يعني عنده نتن - 00:33:28

من الآيات والآحاديث يدسرها في في وسط المحاضرة لكنه مضل. وان شاء الله ربما يعني احاول ان اعمل عنه حلقة وان كان عدد من الاخوة الحمد لله عمل حلقات كثيرة في بيان ضلاله وبيان تبليسه على الناس. يمكن ان يكون عنده بعض الافكار هي افكار عادية جدا. تمام؟ لكنه يخالطها بكثير من الباطل - [00:33:51](#)

طيب يعني اكثرا هؤلاء من هذا. يعني هم في رأي دجالون والدجال هو الذي يعني ايه يستعمل الحيل لايصال افكار فلذلك انا اقول خلينا نركز كده مع بعض - [00:34:10](#)

هم بيقولوا مثلا الى عادات السبعة مش عارف للاشخاص الاكثر نجاحا في هذا العالم. احنا خلينا نقول ان ما هو النجاح؟ النجاح ان انا يكون عندي مطلب تمام؟ وانجز هذا المطلب - [00:34:26](#)

فالنجاح يقدر بامرين. الاول قيمة هذا العمل اصلا في نفسه. ممكن واحد ينجح مثلا في شيء تافه او ينجح في شيء محظوظ. خلاص يعني في ناس بيذكر ان هو يجني الفلوس من اي طريق. فممكن يشتغل نصاب. ممكن يشتغل في الربا. ممكن يرווج. ممكن يشغل يعني يعني يعمل اعلانات فيها صور محظوظ عشان - [00:34:39](#)

نجذب الجمهور مش دي وسائل بيستعملوها العلمانيين وغيرهم تمام؟ عايزين يعلنوا عن اي شيء فيجيب امرأة ويخليها مثلا يعني يخليها متبرجة او حتى خلع ملابسها. عشان يرווج للاعلان. تمام؟ فالنجاح عند - [00:35:02](#)

هؤلاء هو مجرد تحقيق الشيء في الاسلام ليس كذلك. في الاسلام لابد ان تختارى العمل النافع اصلا. وان يكون مشروعا وان تتخذ الوسائل المشروعة كما سيأتي بيان ذلك ان شاء الله - [00:35:17](#)

العلمانية. ليه احنا قلنا حد سأله العلمانية مش العلمانية او العلمانية. لأن العلمانية يعني يؤمنون بهذا العالم المشهود العالم هي هي انت من كلمة العالم. مش العلم - [00:35:31](#)

والدكتور سامي عامري وهو احد اخص احبابي واصحابي آله كتاب جميل جدا اسمه العلمانية آآ يعني طاعون العصر وهذا الكتاب كتاب مفيد جدا في هذا الباب. في تصور معنى العلمانية. طيب خلينا عشان ما نخرج عن الموضوع. قلنا - [00:35:48](#)

ان النجاح بيقيم بامور منها قيمة الهدف في نفسه ومنها آآ اخلاق هذا صاحب الهدف. ومنها كذلك العوائق التي مر بها ومع ذلك انجز هدفه خير الناس على الاطلاق علما وعملا ومطلا وانجازا لاعمالهم هم رسول الله. على الاطلاق. هؤلاء كانوا - [00:36:07](#)

خير هدف في هذه الدنيا وهو هداية الناس والله سبحانه وتعالى امرنا فبهداه مقتضى. وقال فاصبر كما صبر اولي العزم من الرسل. خاتم هؤلاء هو احسن الناس علما وعملا رسول الله صلى الله عليه وسلم. هو خير الناس علما وعملا وارادة ومطالب وسعيا. شهد الله له بالخلق العظيم - [00:36:31](#)

استقامة على الهدى ومن رغب عن سنته فليس منه. من رغب عن سنته في كل شيء. بعض الناس مثلا اذا جاء ايه؟ يقول انا مستقيم لله في الصلاة او الصيام بس اذا جاء في البيع لا يهتم بمراجعة الكتاب والسنة. اذا جاء مثلا في امور المعاملات - [00:36:55](#)

اه في في مثلا في الزواج او في الطلاق او في العلاقات او في البيع او في الشراء لا يرجع الى الكتاب والسنة. لا من رغب عن سنة النبي صلى الله عليه - [00:37:15](#)

في اي امر جاء به فليس منه لذلك العلماء اعتبروا بتدوين هدي النبي عليه الصلاة والسلام. لماذا؟ حتى يكون المؤمن على نور من ربه. يبقى هذا هو المعلم الثاني المعلم الثالث - [00:37:25](#)

خلينا نضع لهذا المعلم خلاصه كل انسان او خلاصه الانسان في ثلاثة. امور تشغلها ومطالب واهداف يريدها وحركة وسعي وعمل. تمام؟ خلينا نجعل لها تلات عناوين. الهم المطالب السعي كل انسان منا هكذا - [00:37:41](#)

اي انسان في الدنيا فيه امور مهموم بها مشغول بها. تمام هي اللي بتشغل تفكيره. وفيه مطالب واهداف. اللي هي اهداف دي من ابسط الاهداف لاعلاها وفيه سعي وحركة كل انسان منا كده. الله سبحانه وتعالى قال منكم من يريد الدنيا ومنكم ما يريد الآخرة. قال من اراد الآخرة وسعي لها سعيها وهو مؤمن فاولنك كان سعيهم مشكورا - [00:38:04](#)

وقال ان سعيكم لشتى. وقال لكل وجهة هو موليهما. فكل انسان له وجهة. تمام وله اهداف وله مطالب وله سعي. يعني عمل. فيه فيه

انسان ليس عنده هذه الثلاثة؟ مش ممكن. كل انسان مننا عنده هذه الثلاثة - 26:38:00

الله سبحانه وتعالى علمك ما الذي ينبغي ان يشغل به تفكيرك يعني ربنا علمك ايه اللي تفكري فيه. وايه اللي ما الذي ينبغي ان تهتمي به وتنشغل به وهذه اية جامعة. والله هذه الاية جامعة تعلمك ما الذي ينبغي ان تطليبه - 00:38:44

والى اي شيء تسابقي وما الذي ينبغي ان تفرحي به وما الذي آآ يعني آآ ينبغي ان تحزني عليه؟ وما الذي لا ينبغي ان تفرحي به ولا ان تحزن عليه - 00:39:07

قال الله عز وجل اعلموا انما الحياة الدنيا لعبوا وله وزينة وتفاخر بينكم. وتکاثر في الاموال والالولاد كمثل غيث اعجب الكفار نباته. ثم يهیج فتراه مصرا ثم يكون حطاما. وفي الآخرة عذاب شديد ومغفرة من الله ورضوان - 00:39:18

وما الحياة الدنيا الا متع الغرور سابقو الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والارض. اعدت للذين امنوا بالله ورسلهم ذلك فضل الله يؤتى من يشاء. والله ذو الفضل العظيم. ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها 00:39:36 -

ان ذلك على الله يسّير. لكي لا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما اتاكم. والله لا يحب كل مختال فخور. والله العظيم هذه الاية جامعة لكـاـ ما اـرـيدـاـنـ اـقـمـلـهـ فـ هـذـهـ المـحـاضـرـ 00:39:56 -

الله سبحانه وتعالى يعلمك كيف تنظر إلى الأشياء النظرية بعين الوعي تعرفي النصارة فيه نصارة يعني ايه كنت مرة رحت اشتري نصارة فالراجل يقول خد بالك فيه نصارة هنا ممكن تعرفك الآية - 00:40:11

السراب. يعني لو انت مسلا بتسوق سيارة النضارة دي بتكتشف لك السراب. فراح جه جايب لي صورة ادا اريد منك ان تتصوريها. جاب صورة آآآ فيها شكا، فقا، لـ، اين، الها يعني كده فما لقيتش، ا، شسـ - 00:40:29

قال لي طب البس النضارة كده. اول ما لبست النضارة ظهر لي ما لم اكن اراه هذا مثال لنظارة الوحي ربنا سبحانه وتعالى يعلمك كيف تتظرب: الى الدننا وما عليها من المتعاع. فيسقهوا. لك خلاصه هذه الدنيا ايه؟ لع ولهم وزينة - 00:40:44

التفاخر والتکاثر. اقسم بالله هذه خلاصة الدنيا يعني الناس بيعملوا ايه؟ بيلعبوا بيلهوا بيفکروا في الزينة. آآ الزينة اللي هي الاشياء اللي هي لا تبقى. تمام؟ آآ ويتكاثرون في الاموال والاولاد. ربنا بيقول لك هاء كل هذا الذي يتتسابقون اليه ويتعابون انفسهم فيه. ما مثله كمثل غيث - 00:41:03

اعجب الكفار نبات الكفار له مزاج رائع عن الفلاحين سمي كافرا لانه بايه؟ بيعطي بيغطي البذر في الأرض. تمام كمثل غيث اعجب الكفار نباته. طلع النبات شكله جميل بيغير. وبعدين ثم يهيج فتراه مصfra. دي - 00:41:28

المرحلة الثانية ثم يكون حطاماًانا جعلنا ما على الأرض زينة لها نبلوهم ايهem احسن عملاً وانا لا جاعلون ما عليها صعيداً جرزاً. يعني خلاص كل شيء بيذول منها لن - 00:41:47

يبقى فيه الا العمل الصالح يوم تجد كل نفس ما عملت من خير حضرا وما عملت من سوء تود لو ان بينها وبينه امدا بعيدا ويحذركم الله نفسه كله لذلك ربنا سمي العمل الصالح ايه ؟ في سورة في نفس هذه السورة العظيمة سورة الكهف - 00:42:00

سم كل ما على الأرض زينة وابتلاء وسمى العمل الصالح الباقيات الصالحات. لماذا؟ لأنها وحدها هي التي تبقى إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث تمام الحديث المعروف. يعني آآ عمل صالح آآ اللي هو صدقة جارية أو ولد صالح يدعوه له أو علم ينفع به. هذا هو الذي يبقى - 00:42:19

فيبقى الانسان لازم يميز بين الباقي والفاقي تمام؟ فربنا هنا ذكر لك كيف تنظررين الى كل هذه الدنيا؟ طيب ما كيف ينعكس هذا على انا؟ خليني اضرب مثال للمرأة ممكناً مرأة مثلاً تفضل مركزه والله انا شكلني كذا انا لون بشرتي كذا انا شعري كذا. طيب انا زوجي كذا انا اولادي، كذا انا بيته، كذا. فربنا - 00:42:43

يبيقول لك كل هذا من زينة الحياة الدنيا ينبغي ان تتنظري اليه من هذه الجهة. بمعنى هل معنى ذلك ان ان انت لا تهتمي بشكلك ؟ لا اهتم، بشكلك وشعرك وكذا حاجة عادي. لكن - 00:43:07

لا تحزني على ما فاتك من ذلك ولا تفرحي بما اتاك لانه ابتلاء. كم من امرأة كان جمالها سببا في فتنتها وفتنة الناس يعني ليس في الاسلام ما ليس في الاسلام حكم يناظر بالجمال بمعنى ان انسان لا يثاب على شكله - [00:43:22](#)
ما خلق عليه ولا على لونه ان الله لا ينظر الى صوركم ولا الى اجسامكم ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم فانت كامرأة لازم انا ليه ضربت هذا المثل لان ممكناً امرأة تكون مطالبها في كل الحياة دي ان شعرها يبقى سايج. مثلاً آآ او ممكناً وطبعاً بناء على - [00:43:42](#)

بیحصل السعی. ما هو دلوقتي المرأة التي تفكري يشغل تفكيرها في كل حياتها شكلها هتعمل ايه ؟ هتدخل على اليوتيوب ممكناً تتفرج على مائة فيديو مائة هات فيديو آآ اه مائة فيديو بيتكلم عن البشرة وعن الشعر. وفي نفس الوقت لما تسمع موعظة ربع ساعة لا تستطيع. تمام ؟ فبناء على ما يشغل تفكيرك - [00:44:00](#)

محددين الاهداف وسيحصل منك العمل. فلذلك كان مبدأ الخيط من كيف تنظرin الى هذه الدنيا وكل من نظرت الى الدنيا بعين الولي هديت. ليه ؟ لأنها ستقدر قدرها. ربنا يقول لولا ان يكون الناس امة - [00:44:23](#)
واحدة لجعلنا لمن يكفر بالرحمn ليبوتهم سقفاً من فضة ومعارج عليها يظهرون ولبيوتهم ابواباً وسراً عليها يتكون وزخرفاً وان كل ذلك لما مات الحياة الدنيا والآخرة عند ربك عند رب المتقين - [00:44:43](#)

يعني ربنا بيقول لو لو الناس كانوا امة واحدة كنا هنجعل الكفار يعني عندهم الاموال. ليه ؟ لأن كل هذا لا يساوي عند الله شيئاً ايحسبون ان ما نمددهم به من مال وبنين نسارع لهم في الخيرات. ربنا قال اذا رأيتم تعجبk اجسامهم. وان يقولوا تسمع لقولهم - [00:45:01](#)

يعني فلا تعجبk اموالهم ولا اولادهم. فانت كمؤمنة لازم بداية قبل ان نتكلم عن الاهداف والوقت لازم نصحح هذه التصورات يعني هذه المحاضرات هذه الحقيقة خاصة بامرين صحة التصور وحسن التصرف. دي الخلاصة - [00:45:19](#)
فانت لازم تتصوري اصلاً هذه الحياة بعين الولي. لماذا ؟ لأن انت اذا لم تتصوري الحياة هكذا الا يحصل ستعظمين الامور الهينة وتحزني على فواتها. كم من امرأة تبكي وتشكي وزعلانة وكثيبة ليه ؟ لأن شعرها مش سايج. او لأن بشرتها سمراء او لأن - [00:45:37](#)
مش عارف آآ يعني خلقتها فيها شيء معين. ما الذي جعلها تكتتب بهذه الصورة ؟ انها عظمت الامر الهين. انها يعني آآ لم تقدر قدرها في الشرع. تمام ؟ او متحسرة على بيتها. او متحسرة على زوجها او على ابناها او لا - [00:45:57](#)

فربنا سبحانه وتعالى يعلمك كيف تنظرin الى هذه الامور تمام آآ ثم يكون حطاماً وفي الآخرة ايه اللي في الآخرة ؟ في الآخرة حاجتين طلقان عذاب شديد ومغفرة من الله ورضوان. وما الحياة الدنيا. شف الحياة الدنيا بكل ما فيها. من الذي وصف لنا هذه الحياة ؟ خالقها تبارك وتعالى - [00:46:18](#)

خالقها اعلم بها. يعني الله الذي خلقها قال لك ان ما في هذه الدنيا هو زينة وابتلاء فكيف تتسابقين اليه وكيف تتحسرين على ؟ لا كان ينبغي ان تأخذني منه ما يعينك على دينك - [00:46:40](#)

فدي فكرة مهمة جداً طيب قال ثم بقى الله سبحانه وتعالى بعد ما يعني قال وما الحياة الدنيا الا ماتع الغرور ؟ يعني ماتع يغير ويشغل. دي مهمة يشغل عن النافع. الله سبحانه - [00:46:55](#)

امرنا ان نتسابق الى ماذا ؟ سابقوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والارض. فربنا علمك ما الذي ينبغي ان تتسابقي وتنافسي فيه. وهو ما يؤدي الى المغفرة وما يؤدي الى جنة الله. ورضوانه تبارك وتعالى. ثم آآ قال ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في - [00:47:08](#)

انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها. ان ذلك على الله يسير. لماذا ؟ لكي لا تأسوا على ما فاتكم. الحقيقة الانسان يقعد يفكر ياه ده انا كان زماني دلوقتي في احسن - [00:47:29](#)

الجامعة كان زماني دلوقتي دكتور في الجامعة ده صاحبى فلان ده اللي كان مش فاهم حاجة بقى دكتور. ده فلان الفلاني ده بقى معه جنسية امريكية وهو اصلاً ما يساويش حاجة - [00:47:39](#)

ده ده الست الفلانية دي سبحان الله مش عارف جوزها على ايه يبدأ الانسان يندب حظه على امور لا تستحق فربنا قال لكي لا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما اتاكم. يعني لو انسان حصل له شيء واحدة جميلة او زوجها غني او [00:47:49](#) ده سيارة او عندها بيت لا ينفي ان تفرح بهذا الفرح بمعنى الغرور. مجرد فرحة عادية يعني. ليه؟ لأنها ابتلاء اصلا ليس هذا هو التفضيل الذي تفضيل جزاء الله سبحانه وتعالى فضل بعضا بعض الناس على بعض في الشكل والجسم واللون والجاه [00:48:06](#) المنصب والمال. هذا التفضيل كله ابتلاء هذا تفضيل ابتلاء ربنا قال لبيلوكم فيما اتاكم لكن ما هو تفضيل الجزاء في الآخرة انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض وللآخرة اكبر درجات واكبر تفضيلا. كلمة اكبر درجات دي يعني انا عملت فيها محاضرة كاملة [00:48:25](#) يعني ايه اكبر درجات؟ يعني يكون ما بين المنزلة والمنزلة ما بين السماء والارض. اكبر درجات واكبر تفضيل. هذا هو التفضيل الذي ينفي ان اسعى فيه وهذا التفضيل لن يحول بينك وبينه احد في هذه الدنيا. ما فيش حاجة تمنعك [00:48:45](#) ما الذي يمنعك ان تتعلم من القرآن تصانيف تحافظين على نفسك ما الذي يمنعك من من المسابقة في الخيرات؟ ما فيش حد يمنعك ابدا. لا يحول بينك وبينه احد [00:49:02](#) سابقوا الى مغفرة من ربكم. فربنا سبحانه وتعالى يعلمنا ذلك. طيب آآ المعلم الرابع المعلم بالنفس آآ وصفاتها وسبل وسبل تزكيتها هو اصل الفلاح يعني انا اريد ان اقول ان النجاح في امررين [00:49:14](#) ان انا اعلم نفسي تمام واعلم كيف ازكي نفسي. ما هو النجاح؟ النجاح ان انا عندي مطلب تمام؟ طب ما هو هذا المطلب؟ مثلا اريد ان اربى ابني. اريد ان اصلاح زوجي. اريد ان احفظ القرآن. اريد ان اكون داعيا الى الله. اريد ان [00:49:36](#) اه يكون عندي نشاط اصلاحي. هذه مطالب. تمام؟ طيب هذه المطالب لن تأتي ابدا الا بان تغيري ما بنفسك. يعني لو في واحدة مثلا في امرأة بتقول انا متعودة بنام عشر ساعات [00:49:54](#) ومثلا آآ بانشغل مثلا كذا كذا في الوقت آآ انا ليس عندي وقت. طيب انت اذا كان ليس عندك وقت كيف تتصورين ان تنجحي في هذا الامر؟ يعني مثلا امرأة دخلت معنا في هذه الدورة [00:50:08](#) مثلا فتقول انا ليس عندي وقت آآ ان انا اذاكر او احضر درسا او آآ احل واجبات. طب لماذا دخلت في هذا؟ اذا الم يكن عندك نية لتغيير عادات يومك؟ فكيف ستنجحين؟ لا يمكن [00:50:23](#) فيبقى في مبدأ الاصلاح والنجاح حاجتين ان انا اعرف نفسي واعرف صفات نفسي واعرف كيف ازكي نفسي هذا هو الاصل لذلك الله سبحانه وتعالى بين لنا في القرآن كثيرا صفات النفس. مثلا خلق الانسان من خلق الانسان من عجل. كان الانسان اكثرا شيء [00:50:38](#) ان الانسان خلق هلوعا اذا مسه الشر جزوعا اذا مسه الخير منوعا آآ تمام؟ آآ مثلا قال الله سبحانه وتعالى انه كان ظلوما جهولا فالله سبحانه وتعالى لماذا ذكر النفس وذكر شرور النفس وذكر صفات النفس؟ صفات النفس حتى تعرف نفسك. لازم تعرفي نفسك. تفهميها [00:50:58](#) كل انسان مننا لازم يفهم نفسه الا مش هيعرف يصلحها. تمام؟ الامر الثاني بقى سبل تزكية النفس. فربنا سبحانه وتعالى ذكر لنا النفس وشرورها وصفاتها وذكر لنا كيف نزكيها. طب ما معنى تزكية النفس؟ التزكية فيها حاجتين. فيها امران. التطهير والنماء. ان انا اخلص نفسي من شرورها [00:51:20](#) وان انا اكسب نفسي الخير يعني آآ يعني احاول ان انا اطهر نفسي. ازاي بالضبط في البيت؟ انت بتعمل ايه في البيت؟ اولا بتتنضفيه يعني بتزيليه منه مثلا التراب. وبعد كده تبدأي بقى [00:51:40](#) امسحيه وتحططي فيه عطر. هو ده بالضبط فكرة الایه؟ تزكية النفس. التطهير والنماء اذا الفلاح والنجاح في الاسلام يكون بهداية الله. لأن الله هو خالق النفس وهو الاعلم بها واعلم بصفاتها واعلم بخيرها وشرها. وهو سبحانه [00:51:54](#) وتعالى اصدق قيلا واحسن حديثا. يبقى اي امرأة ممكن تريد ان تصلح نفسها او تنجح في باب دون ان تهتم بيدهي القرآن الذي بين لها نفسها وبين لها ما في نفسها من الشرور. وبين لها كيف تزكي نفسها؟ يبقى هي كده تضيع وقتنا. مبدأ [00:52:11](#)

اصلاح النفس من العلم بالنفس وايده؟ وتنزكيتها. المعلم الخامس الفلاح في الاسلام لا يدلك على فلاح خاص بالدنيا فقط وهذا من اعظم الفروق بين الفلاح في الاسلام والفالح في التنمية البشرية العلمانية. التنمية البشرية العلمانية مازا مازا تفكرا؟ يعني يعني في مازا -

00:52:31

يعني تدعوك او الى مازا تدعوك تدعوك الى النجاح في الدنيا فقط. الشكل اللبس البيت المال الشهرة. تمام؟ فيه عندنا نمط انا كنت كتبت منشور قبل اه قبل ايام عن نماطين آآ في هذه الدنيا ينبع ان نحذر منهم. في نمط منهم مشهور والناس كلها لا تحبه. اللي هو نمط الانسان التافه -

00:52:53

الكسلان اللي بيشرب مخدرات. اه اللي هو لا يفكرا فيما ينفعه. الناس كلها متفقة على ذم هذا الصنف. تمام الناس العقلاء يعني في صنف ثانى بقى غرور يخدعنا من هو؟ شخص شيك وجميل وانيق وعنه بيت وعنه سيارة ومعاملته حلوة مع -

00:53:16

عالناس وناجح في مجاله سواء بقى كان المحاسب او دكتور او كذا لكنه لا يفكرا في الدار الاخرة يعني عائشة الدنيا بس تمام سواء كان لاعب كورة او ممثل او كان رجل اعمال او كذا. فالناس بتتبهر من من هذا النمط وتتخذه قدوة. مع ان هذا النمط اصلا على -

00:53:37

ضلال كما ان النمط الاول على ضلال يعني هؤلاء المعلم الخامس حد بيقول نضع له عنوان الفلاح او النجاح في الاسلام نجاح في الدنيا والاخرة. نجاح في والاخرة. الله سبحانه وتعالى قال من الناس من يقول ربنا اتنا في الدنيا وما له في الآخرة من خلاق. فيه انسان يفكر في مصلحته في الدنيا بيأكل -

00:53:56

بيلبس ايه متجوز مين عايش في انهو بيت بيصرف ازاي آآ بيلبس ايه هو ده اللي بيفكرا فيه بس ربنا قال فاعرض عنمن تولى عن ذكرنا ولم يرد الا الحياة الدنيا. ذلك مبلغ من العلم. وقال ان الذين لا يرجون لقاءنا -

00:54:22

ورضوا بالحياة الدنيا واطمأنوا بها والذين هم عن اياتنا غافلون او لئك ما او لهم النار بما كانوا يكسبون. انا اريد ان الفت نظرك لهذه الفكرة الدقيقة جدا البرامج التي تتكلم عن الناجحين بتوجيه مثلا لعيوب كورة او رجل اعمال او مغني او ممثلة او او واحد مثلا كان بادى من الصفر وبعدين بقى -

00:54:40

فتح شركة او مش عارف آآ صاحب شركة مترو سوفت مثلا ما هي المشكلة في ابراز هذه النماذج؟ المشكلة العظيمة ان المسلمين الذين يقلدون هؤلاء يقلدون نمط حياة هؤلاء. هؤلاء لا يريدون الآخرة اصلا ولا يعملون لها. مبلغهم من العلم الحياة الدنيا -

00:55:01

عايش عشان الشهرة والمال والمتعة تمام كده؟ فال المشكلة ان الولد او الشاب او الفتاة لما بتريد ان تقلد هؤلاء بتقلده في كل حياته. تفكير كما يفكرو وطلب ثم يطلب وترى ان تعيش كما يعيش. وهذا اخص ما نهانا الله تبارك وتعالى عنه -

00:55:21

الله سبحانه وتعالى امر النبي صلى الله عليه وسلم ونهاه في في اية واحدة. واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجه ولا تدعو عيناك عنهم تزيد زينة الحياة الدنيا ولا تطبع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان امره فرطا -

00:55:41

امره فرط انسان ربنا نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يتبع هؤلاء. ليه؟ لانه لا يفكرا الا في الدنيا واتبع هواه وكان امره فرط لا يفكر في الآخرة. هو بيذكر بس في في دنياه. يبقى في فكرة مهمة عندنا هذا النمط خطير جدا. وابراز -

00:56:01

هذا النمط وادخاله في المجتمع الاسلامي خطير خطير جدا لانه بيخلب الشباب رجالا ونساء يقلدوا هؤلاء في المطالب والغايات والاهداف ونمط العيش. لأ. كان الصواب ان انا خذ احسن ما عندهم. تمام؟ انا مثلا آآ مثلا مهتم مثلا بالرياضه مهتم باشياء مثلا فيه. بقىت احاول اهتم آآ -

00:56:17

الدروس مسلا على يوتيوب او مسألة تواصل ممكن استفيد من شخص مسلا حتى غير مسلم او شخص علماني في هذا الباب. تمام؟ آآ او مسلا استفيد من لعيوب كورة في البرامج الرياضية حتى لو كان كافر. لكنني اعرف مازا اخذ منه وماذا انرك. تمام كده؟ يبقى دى فكرة مهمة جدا. وده من اعظم -

00:56:42

معظم الفروق بين النجاح في الاسلام والنجاح في غيره. لذلك في الاسلام المؤمن مازا يقول؟ ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. وهذا معنى فلنحيبنه حياة طيبة. يعني في الدنيا والاخرة. المعلم -

00:57:02

السادس النجاح في الاسلام نجاح يعني آآ الوسائل وسائل النجاح في الاسلام مفصلة ومبيبة. يعني ايه؟ يعني ربنا سبحانه وتعالى لما يدلنا على هدف او مطلب مثلا التقوى البر الهدى لابد ان يبين لنا اسباب هذا المطلب بخلاف مثلا كثير من الناس في الفيديوهات يقعد يكلمك عن النجاح عن العزم عن آآ تحقيق - 00:57:16

الاهداف طيب ايوه يعني كيف احقها يعني ؟ اذكر لي الاسباب الواقعية. الله سبحانه وتعالى مسلا قال قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاسعون والذين هم عن اللغو معرضون والذين هم للزكاة فاعلون والذين هم لفروجهم حافظون الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم فانهم غير - 00:57:43

الى اخر ذلك مثلا ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين. من هم المتقون؟ الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون الى اخر الآيات. مثلا وبشر الصابرين من هم - 00:58:00

الصابرون الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون. آآ ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب. طيب ما معنى البر تمام؟ ولكن البر من امن بالله واليوم الاخر والملائكة والكتاب الى اخر الآيات. من اعظم ما جاء في القرآن والسنة في الهدى والفالح التفصيل - 00:58:12

تلوا البيان وذكر الاسباب. لذلك لما الصحابي الكريم ابو طلحة الانصاري وكان اكثرا الانصار نخلا. اول ما سمع قول الله لن تناولوا البر حتى تنفقوا مما تحبون. حصل عنده التصور حسن التصور - 00:58:32

حسن التصرف على طول. قال يا رسول الله ان احب ما لي بيروحاء ان احب ما لي الى بيروحاء. وان الله يقول لن تناولوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وهي ايه؟ صدقة لله ارجو بربها وذخرها عند الله فضعها حيث اراك الله. يبقى لما علم هذا الصحابي الكريم - 00:58:49

البر ووسائل البر قد يعني اقدم على هذا البر ولم يتردد. يبقى دى فكرة مركبة مهمة جدا ان القرآن والسنة يذكرون يعني اه فيهما ذكر الاسباب. مثلا قال الرجل للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:59:09

لما قال له سل قال مرافقتك في الجنة. قال فاعني على نفسك بكثرة السجود. اذا الهدف واضح والوسائل واضحة. دى ممكن نحطها العنوان يعني اه ممكن تحطى عنوان هذا المعلم اللي هو المعلم السادس الهدف واضح والوسائل واضحة. المعلم السابع - 00:59:23

الفلاح هو النجاح في الاسلام يشمل كل جوانب الحياة. يعني الاسلام لا يريد منك فقط ان تصلحي آآ دينك بمعنى انك انت تركزي في الصلاة والصيام والزكاة فقط. لا ان تصلحي كل شأنك حتى في الدعاء. اصلاح لي شأني كله - 00:59:42

وكذلك اصلاح لي اللهم اصلاح لي ديني الذي هو عصمة امري واصلاح لي دنياي التي فيها معاشى واصلاح لي اخري التي فيها معادى. واجعل الحياة زيادة لي في كل خير. واجعل الموت راحة لي - 01:00:01

من كل شر. تمام؟ وكذلك اهدني لاحسن الاخلاق. يعني كل الجوانب. الدين الخلق الصحة. الوقت العلاقات الثقافة المعرفة كل هذا آآ مثلا في الدعاء اهدنا لاحسن الاخلاق لا يهدى لاحسنها الا انت. نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ. خيركم خيركم لاهلهم. النبي صلى الله عليه وسلم يوصينا بالجار - 01:00:14

كذلك خالق الناس بخلق حسن. المؤمنة تتسع دائرة مطالبها لتشمل كل جوانب حياتها. نفسها تكون كويستة في كل شيء. تكتسب كل عادة حسنة وتتخلص من كل عادة سيئة وتطور العادات النافعة - 01:00:35

المعلم الثامن الفلاح والنجاح في الاسلام قائم على العلم بالحقوق والسعى في اداء جميع الحقوق. والموازنة بينها. يعني الفلاح والنجاح قائم على العلم بالحقوق آآ اعطاء كل ذي حق حقه. يعني ايه - 01:00:52

احيانا مثلا يكون في انسان آآ يريد ان ينجح لكنه اناي يفكر في نفسه لا يفكر في اهله ولا ولده ولا جاره ولا والده ولا سيدتي كما يحصل هو دلوقتي العالم عايش على ايه؟ على حاجتين. الانانية والاستهلاك. بيفكر في نفسه وبيفكر الاستهلاك. معه موبايل عايز يجيبي الجداد. طيب جاره عنده مشكلة - 01:01:14

ما يولع انا ما لي! ده ممكن ابنه وانا كنت رحت اوروبا كثيرا شفت كيف يتعاملون والله شفت كذا واحد يكون جالس مع واحدة في

في كافيه مثلا هو بيجيب لنفسه كوبية قهوة وما بيجيبلهاش - [01:01:34](#)

تمام يعني انا بضرب لكم مثال على يعني ابسط الاشياء. هو هو لا يفكر الا في نفسه لو عرف ان واحد صاحبه عنده مشكلة ما انا مالي. وحتى منهم واحد كان بيقول انا اذا علمت ان جاري ملحد - [01:01:47](#)

او كفر بالله هذا لا ينقص من جيبي شيئا ففكرة الانانية والاستهلاك هذه اهلكت كل المجتمعات. اهلكت الفرد والمجتمع في الاسلام ليس كذلك. في الاسلام الاصلاح والنجاح قائم على ان تنجح في اداء الحقوق. كل الحقوق. تمام كده؟ يبقى احنا محتاجين حاجتين - [01:01:59](#)

حد بيقولكم باقي من الوقت؟ يعني ان شاء الله هنحاول ننجذ بسرعة. معلش ممكن يكون يعني الدرس ده طويل شوية. اقل شيء باقي آآ يعني نصف ساعة اقل شيء - [01:02:18](#)

فعملش هو آآلان انا يعني ناخد درسين فقط في الاسبوع. فيعني اقل شيء ان احنا ناخد يعني من من ساعة لساعتين فلو حد عنده يعني شيء ممكن يعني ايه يعني يتوكلى على الله. وان شاء الله البث سيكون موجودا - [01:02:29](#)

آآ فكرة الاصلاح في الاسلام قائمة على امرين العلم بالحقوق واداء الحقوق. تمام؟ ان لربك عليك حقا وان لنفسك عليك حقا وان اهلك عليك حقا وان لضيفك عليك حقا فاعط كل ذي حق حقه. يبقى دي فكرة مهمة جدا. المعلم التاسع - [01:02:44](#)

المعلم التاسع آآ هو اعظم فارق اللي هو ممكن نسميه صبغة الله في الفلاح يعني ايه اعظم فارق بين المؤمن والكافر او او الشخص المصبوج بصبغة الله - [01:03:03](#)

المؤمن المسلم مصبوج بصبغة الله في تفكيره واهدافه ونياته ووسائله وسعيه والتعامل مع النتائج دي ابقي سجلتها انت بقى من من التسجيل. يا ريت يعني تقيدوا هذه النقاط. يعني ايه - [01:03:23](#)

اولا في تفكيره احرص على ما ينفعك. لا اهتم باشياء لا تهمني. واحد بيقول لي اللعيب الفلانى بقى بيأخذ مرتب كذا. انا مالي! المدرب الفلانى ترك النادى الاهلي انا مالي! آآ الممثلة الفلانية اطلقت من فلان. انا ما لي - [01:03:37](#)

احرص على ما ينفعك اخرج من ذهنك وعقلك كل ما لا ينفعك. ركز اجمع قلبك على ما ينفعك فقط. هي ناقصة احنا ايه اللي يخلينا نقدر نشتغل باشياء ما لهاش اي لازمة - [01:03:52](#)

واخبار وتفاصيل لا تعنينا بشيء. تمام يبقى ده من جهة التفكير كذلك في الاهداف المؤمن يختار اهدافا مشروعة حلال. مش واحد ي يريد ان هو واحد بيقول انا شفت قبل كم يوم آآ - [01:04:05](#)

آآ رجل وآآ ومراته آآ معهم بنتهم حاطينها في مسابقة غناء. تمام؟ والبنت الصغيرة عاملة تغنى وابوها بيبيكي من الفرح وعمال يلف بها في كل مكان عشان ينمي صوت البيت - [01:04:19](#)

بتطلع مغنية تمام مطربة ما هو ده عنده هدف لكن هدف ليس مشروعاما تمام؟ وغيره واحد عايز مسلا شغال في بنك ربوى وعمال يطور نفسه في البنك وعايز يبقى مدير البنك وهو اصلا عمل غير مشروع وقائم على آآ الربا. تمام - [01:04:29](#)

فال فكرة ان الاسلام بيخليكي تحدي الاهداف المشروعة المباحثة. طيب ايضا النيات النية في الاسلام لا انجح ليقال هو ناجح. وانما انجح لوجه الله تمام آآ كذلك الوسائل لا يصح ان اتخذ وسائل مشروعه. ممكن واحد مثلا دلوقتي احنا بنشوف في الاعلانات آآ مثلا قبل كم يوم آآ اشترينا آآ حاجة من على الانترنت - [01:04:45](#)

الراجل حط الاعلان مبهر اول ما جت لنا البيت لقينها يعني ايه يعني ترمي في في سلة المهملات هو حط سلة خلاف اللي هيبيعها. لا في الاسلام ما فيش الكلام ده. في الاسلام لازم الوسائل تكون مشروعة. لزلك نهى النبي صلى الله عليه وسلم في البيوع عن الغرر وعن - [01:05:08](#)

والمنابذة واللامسة الى غير ذلك من آآ اصناف البيوع المحرمة. تمام؟ كذلك في التعامل مع النتائج آآ اقصد في في السعي ان المؤمنة لما بتخبط للاهداف عارفة ان ربنا معها يعنيها ويسددها. لا تعتمد فقط على امكانياتها. انما الكافر بيعتمد على نفسه فقط - [01:05:26](#)

النجاح في الاسلام يعني المعلم خلينا نضع عنوان. المعلم الحادي عشر هو آآ ان النجاح تمييز مراتب الاعمال النافعة تمام المعلم الثاني عشر اختيار احسن الاهداف والاعمال والاحسن هنا بمعنى الانسب. يعني ايه؟ الله سبحانه وتعالى رحمته واسعة - [01:10:14](#) تمام؟ واولياء الله يوجدون في كل فئات الناس. يوجدون في ربات البيوت وفي الصناع والفالحين والتجار والاطباء والمهندسين عمال والعلماء والمجاهدين. كل صنف من هؤلاء يمكن ان يكون ولها لله. اذا اتقى الله تبارك وتعالى. فمن رحمة الله سبحانه وتعالى ان الله سبحانه وتعالى [01:10:35](#)

وتعالى قسم الاعمال كل انسان مننا يأخذ الاعمال المناسبة له. انا اذكر هنا اثرا عظيما جدا للامام مالك في رجل اسمه عبد الله العمري ده كان رجل من العباد وكان في طبقة الامام مالك. يعني في نفس السن. لكنه كان ايه في اخر عمره كده ايه ترك العلم واقبل على الایه؟ العبادة - [01:10:55](#)

فحسب جمال العبادة كده فبعث للامام مالك لقى الامام مالك بقى مهتم بالتعليم وتعليم كتاب الموطأ يأتيه العلماء من كل الدنيا تمام يعني اكابر العلماء كانوا يرحلون الى ما لک. رحمه الله - [01:11:17](#) ولذلك حمل بعض العلماء هذا الحديث يعني صححه بعض اهل العلم اللي هو تضرب اليه اكبار الابل اللي هو عالم المدينة قالوا هو مالك. تمام طيب يعني على فرض صحة الحديث - [01:11:31](#)

فالامام مالك بعث بعث له عبدالله العمري رسالة. قال له شف يعني انت ايه سببك من العلم ده وخليلك انعزل الناس واقبل على العبادة الامام مالك كتب له رسالة مختصرة اريد منك ان تجعلني هذه الرسالة في قلبك - [01:11:43](#) قال الامام مالك يعني جوابا على هذا الرجل الذي يأمره بأنه ينعزل الناس ويسبب العلم ويقبل على العبادة. يقصد بالعبادة هنا طبعا هم حصروا العبادة في ماذ؟ في قيام الليل والتسبيح ولا - [01:11:57](#)

لم يدخلوا فيها اشرف ما فيها وهو الدعوة الى الله. وتعليم الناس والاصلاح. فالامام مالك رد عليه فقال ان الله قسم الاعمال كما قسم الارزاق فرب رجل فتح له في الصلاة ولم يفتح له في الصوم - [01:12:09](#) واخر فتح له في الصدقة ولم يفتح له في الصوم. واخر فتح له في الجهاد. فنشر العلم من افضل اعمال البر. وقد رضيت بما ما فتح لي فيه وما اظن ما انا فيه من خير دون ما انت فيه من الخير. وارجو ان يكون كلانا على خير. شف شف ده الفرق - [01:12:27](#) بين العالم العالم القدوة وبين من عنده شيء من العلم وعنه اقبال على العبادة لكنه لم يبلغ الفقه في الدين الامام مالك بيقول له ربنا قسم الاعمال. فكل واحد مننا يختار الاعمال المناسبة له. انا راجل ربنا فتح علي في تعليم القرآن - [01:12:47](#) والثاني فربنا فتح له تلاوة القرآن. طبعا المقصود هنا الاعمال المستحبة مش الفرائض. الفرائض هذه فرض على الكل امرأة ربنا فتح عليها فتحت دار للقرآن وتعلم الناس خلاص زي الفل. واحد تاني يقول لها لأ انت خليكي ادخلني في الصدقة. يا عم مش مناسب لي. واحد تاني ربنا فاتح عليه في - [01:13:05](#)

صدقه. توكل على الله. واحد واحد تاني ربنا فاتح عليه في العلم. توكل على الله. فاختار من الاعمال ما يناسب قدرتك ولا تكون نسخة من احد. لذلك النبي عليه الصلاة والسلام - [01:13:21](#)

لما قال له ابو ذر وان شاء الله سيفتي معنا هذه الاحاديث عندنا تقريرا ستين حديثا في في النجاح ان شاء الله هنمر عليها سريعا في المحاضرة القادمة باذن الله - [01:13:31](#)

آآ النبي صلى الله عليه وسلم لما قال له ابو ذر يعني استعملني يعني يريد ان يكون اميرا. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال انك ضعيف. واني احب لك ما احب لنفسي من الخير. لا - [01:13:42](#)

تأمن على اثنين. معنى احب لك يعني احب لك ما يناسبك من الخير. تمام فالانسان العاقل يختار ما يناسبه. طبعا انا عندي نقول كثيرة جدا في هذا الجميل ولكن نكتفي بهذا عشان نكمل ان شاء الله. لان احنا كده دخلنا في - [01:13:52](#) ساعة واربعة عشر دقيقة. لأ خليني ما دام كده ممكن آآ اذكر هذا النقل. تقريرا احنا ساعة وآآ ساعة وربع يعني قدامنا طيب قدامنا شوية ممكن اذكر هذا النقل لانه جميل جدا - [01:14:08](#)

هذا النقل عن ابن تيمية رحمة الله قال الناس يتفاوضون في هذا الباب. يعني في اختيار احسن الاعمال. شوفي بقى وهذا لماذا انا ذكرت هذه المقدمة عشان تعرفي ازاي تختارى الاهداف المناسبة لك؟ ممكن يكون الهدف جميل بس مش مناسب لك. عادي مسلا هدف ان انا انا مسلا جات لي فترة من الفترات - [01:14:21](#)

قلت قلت ايه نفسي اتعلم لغة انجليزية او لغة المانية عشان ادعوه بها الى الله. فضلت مدة وبصراحة شعرت ان انا ما عنديش الموهبة دي. ليس لاني مسلا نكسل لا الحمد لله عندي طاقة وعندى قدرة افوت فيها في الحديد بفضل الله. ما ما فيش عندي يعني استسلام ولكن وجدت ان ده مش مناسب لي ولا لقدراتي - [01:14:41](#)

وانا ربنا فتح لي في مجال. فيبقى الانسان ممكن يضيع ما يملك ولا يحصل ما يريد فلازم تكوني زكية اختياري الاعمال المناسبة لك قال ابن تيمية رحمة الله الناس يتفاوضون في هذا الباب. فمنهم من يكون العلم ايسر عليه من الزهد. ومنهم من يكون الزهد ايسر عليه - [01:15:00](#)

ومنهم من تكون العبادة ايسر عليه منهما. فالمشروع لكل انسان ان يفعل ما يقدر عليه من الخير كما قال الله فاتقوا الله ما استطعتم واذا ازدحمت شعب الایمان قدم ما كان ارضي لله وهو عليه اقدر. مهمه دي ان انا اكون قادر - [01:15:21](#)

فقد يكون على المفضول اقدر منه على الفاضل. ممكن انسان يكون قادر على العمل اللي هو ثوابه اقل. ويؤديه باحسن صورة افضل ما يتكلف هو عظيم في نفسه بس هو مش هيقدر عليه. تمام - [01:15:39](#)

فقد يكون على المفضول اقدر منه على الفاضل ويحصل له افضل مما يحصل من الفاضل فالافضل لهذا ان يطلب ما هو افع له وهو في حقه افضل ولا يطلب ما هو افضل مطلقا اذا كان متعدرا في حقه او متعر - [01:15:52](#)

يفوته ما هو افضل له وانفع. اضرب مثال دلوقتي انا آآ مثلا اكتشفت ان انا في في الصيف مش بقدر اصوم لا استطيع ان اصوم. تمام؟ فقلت والله انا ممكن اصوم - [01:16:10](#)

ثلاث ايام في الشهر كفاية تمام؟ فجت لي خاطرة قلت لأ ده الصيام فضلها كبير جدا ومن صام يوما في سبيل الله بعد الله وجهه. قلت طيب لأ خلاص انا هصوم. حاول اصوم خمس ايام في الاسبوع. طيب انا - [01:16:26](#)

اصلا منشغل بالدروس والتعليم والقرآن وهكذا. فدخلت في الصيام فما استطعت ان اصوم على وجهي فضلت طول النهار تعان ومش قادر اتحرك ولا راحت الشغل وفي نفس الوقت قصرت في في العمل الصالح الثاني - [01:16:38](#)

يبقى انا كده اخطأت. كان المفروض ان انا آآ اضرب بسهم في في كل الاعمال في قيام الليل بسهم. وفي الصيام بسهم واركز في الباب اللي ربنا فتح عليه هي فيه لاني ساؤديه على اكمل وجه. تمام كده ؟ على فكرة هذا ليس اتباعا للهوى. بالعكس هذا من حسن التصرف. وهذا من هداية الله - [01:16:55](#)

ها طيب طبعا فيه نقول كثيرة جدا جميلة والله لكن الوقت يعني آآ مر سريعا خليني اذكر ايضا قولوا جميلا جدا اخر لابن تيمية في هذا الباب قال وليس لاولاء لاولياء الله شيء يتميزون به عن الناس في الظاهر من الامور المباحثات فلا - [01:17:15](#)

يتميزون بلباس دون لباس اذا كان كلارهما مباحا الى اخره ثم قال ان عن اولياء الله يعني آآ قال كم من صديق في قباء وكم من زنديق في عباء يعني ممكن واحد يكون لابس لبس العلماء وهو زنديق وفاجر - [01:17:33](#)

كثير من العلماء اللي هم يعني يظاهرون المجرمين. تمام؟ ويحلون الحرام ويحرمون الحلال على الناس. ويدلون الناس على الشرك والبدع والمحاذيات كم من ايه؟ كم من صديق في قباء. القباء اللي هو لبس الاعاجم - [01:17:49](#)

فيبيقول ممكن يكون فيهولي لابس لبس عادي كده انت تقول ده واحد انسان عادي لكنهولي لله بعمله الصالح. وممكن واحد يكون لابس لبس العلماء ومع ذلك هو زنديق فاجر - [01:18:04](#)

ثم قال عن اولياء الله يوجدون في جميع اصناف امة محمد صلى الله عليه وسلم اذا لم يكونوا من اهل البدع الظاهرة والفحور قال في يوجدون في اهل القرآن واهل العلم ويوجدون في اهل الجهاد والسيف ويوجدون في التجار - [01:18:14](#)

الصناع والزراع كل انسان يمكن ان يكونولي الله بحسب الموضع الذي فيه اذا اتقى الله المعلم الثالث عشر الفلاح في في الاسلام

مبنيه على الايمان بالقدر الايمان بالقدر فيه شقان - 01:18:32

ان الله سبحانه وتعالى يعني يعني الله سبحانه وتعالى العليم وانه كتب كل شيء في الذكر وانه سبحانه وتعالى اراد كل شيء يعني كل شيء موجود في الدنيا فالله او اراده والله خالق كل شيء. اللي هو الايمان بالقدر والايمان آآ بقدرة الانسان واستطاعته - 01:18:48 يعني في عندنا شقان هنا. الشق الاول واحد يغلب الكلام عن القدر. فيتكلم عن ان الله سبحانه وتعالى على كل شيء قادر وما تشاوون الا ان يشاء الله ويهمل الكلام عن قدرة الانسان واختياره وسعيه. هذا ضلال - 01:19:07

طيب الضلال الآخر هو الذي لا يتكلم عن قدرة الله وعلم الله وان الله كتب كل شيء وان الله خالق كل شيء. ويركز فقط على قدرة الانسان هذا ضلال وهذا ضلال. وانما المحكم في هذا الباب الجمع بين الشرع والقدر. الجمع بان الله علم وكتب واراد - 01:19:22 خلق كل شيء ومنه فعل الانسان والايمان كذلك بان للانسان علما وقدرة وارادة على قدرها يحاسب وهذا سيأتي تفصيله ان شاء الله في الدرس القادم في الكلام عن آآ حديث آآ المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف. المعلم الرابع عشر - 01:19:42 الاصلاح في الاسلام قائم على تقليل الشر وتکفير الخير. هذا هو الاصلاح. ليس الاصلاح في الاسلام ان انا اصل الى الصورة الكاملة لا. وانما ان اريد الا الاصلاح ما استطعت. يبقى الاصلاح حاجتين في اتجاهين. اقلل الشر - 01:20:01

كثروا الخير. طيب المعلم الخامس عشر الاصلاح آآ في الاسلام مبني على حسن النية. وصحة العمل وال усили و ليس على مجرد الانجاز. يعني ايه يعني اسف النجاح انا بتكلم عن النجاح. انت في في اي نظام علماني او في اي نظام حتى في الدنيا يجعلك - 01:20:19 ناجحا بشيء واحد انك انت تحقق المطلوب. لا في الاسلام ليس كذلك. في الاسلام النجاح في امور ثلاثة حسن النية وصحة العمل وال усили. انك تسعى وتتعب. وان ليس للانسان الا ما سعى. حتى لو لم تتحقق مطلوبك. من اراد الاخرة - 01:20:44 وساعة لها سعيها وهو مؤمن. هل انت عمركم شفتم ان في مدير بيکافی الموظف على السعي لا بيکافه على الانجاز الله سبحانه وتعالى يثبک على السعي. حتى لو لم تنجي مطلوبك. بمعنى انا مثلا حاولت اقرأ القرآن - 01:21:02 حاولت عمال اقرأ واتعب لكن ما حفظتني. تمام؟ الله سبحانه وتعالى يجازيك على هذا. اذا آآ ممكن نحط لها عنوان تاني اجمل قيمة الانسان ما يطلب وما يسعى لان بعض الناس يقول قيمة الانسان ما يحسن لا هذا نقص. قيمة الانسان فيما يطلب وما يسعى. ما الذي تطلبين؟ والى اي شيء تسعين - 01:21:21

اذا كنت تطلبين الاصلاح فقيمتك عند الله انك مصلحة اذا كنت تطلبين الاصلاح وتسعين في ذلك فانت مصلحة. ميزانك عند الله انك مصلحة. اذا كنت تطلبين تعلم القرآن وتسعين في ذلك فانت في ميزان الله - 01:21:45

طالبة للقرآن مشغولة بالقرآن. يبقى دي مهمة جدا. المعلم السادس عشر النجاح في الاسلام عمل صالح فهو من الله وبالله ولو جه الله. يعني لا يحل ان تنجحي ليقول ناجح. ليقولون هي ناجحة. لا - 01:22:00 بل لو الانسان نجح فقط ليقال ناجح فهذا عمل لا يقبله الله. عادي ممكن تنجحي في الدنيا. الثلاثة الذين آآ يقضى عليهم يوم القيمة حد بيقول ده خامس عشر ازاي لا - 01:22:21

الخامس عشر خلصناه اللي هو قيمة الانسان ما يطلب وما يسعى. السادس عشر هو النجاح في الاسلام آآ لله. النجاح لله النجاح في الاسلام عمل صالح. ما معناها؟ ان لو الانسان لو انت مسلا نجحت في انك انت تكوني افضل قارئة قرآن في الدنيا وخدتي افضل مسابقة. او كنت اشهر مثلا - 01:22:36

عالمة في الدنيا مثلا. اذا لم تبتفي بذلك وجه الله فهذا من عمل الدنيا. من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوف اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا لا يبخسون وكذلك جاء في الحديث اول ثلاثة يقضى عليهم يعني يعني يقضى عليهم وبعدين يدخلوا النار مين هما اولهم قارئ - 01:22:56

ربنا يقول بعد ما يعرفه بنعمه يقول ماذا عملت فيها؟ يقول تعلمت فيك القرآن يقول كذبت بل تعلمت ليقال هو قارئ فكل من نجح ليقال هو ناجح فليس ناجحه عملا صالح - 01:23:15

اهم المعلم السابع عشر اه ان النجاح في الاسلام مبني على التدرج في العمل. التدرج في العمل يعني ايه؟ يعني انا اطلب السورة الكاملة

فإذا لم استطع انزل الى السورة التي بعدها - 01:23:30

وهذا عظيم جدا في الاسلام. ليه؟ لأن انا في كل الاحوال سانجح في كل الاحوال سانجح هذا هذه الفكرة قريبة من فكرة تقليل الشر وتكفير الخير لكنها باب اخر. مثلا من رأى منكم منكرا فليغيره بيده. فان لم يستطع فبلسانه. فان لم يستطع فقلبه - 01:23:47

تمام كده هذا مبني على قاعدة ايه؟ عليكم من الاعمال ما تطيقون. اللي هو ان الفلاح في الاسلام مبني على الممكن مبني على الممكن والواقع مش اشياء خيالية. تمام طيب حد بيقول احنا متفرغون لهذا؟ يعني نعم ان شاء الله يعني ومع ذلك يعني ان شاء الله كل هذا سيأتي تفصيله في في الستين حديثا التي سنشرحها - 01:24:06

ان شاء الله تقربيا ستين حديثا مهمة جدا في الاصلاح. آ يعني في الاصلاح والفلاح والنجاح طيب اه يبقى هذا المعلم احنا ذكرناه اللي هو ان النجاح مبني على الممكن. والتدرج. تمام؟ كما قال الله سبحانه وتعالى ما جعل عليكم في الدين من حرج. المعنى - 01:24:35

الثامن عشر شرف العمل او النجاح النجاح في الهدف بيكون من جهتين. من جهة قيمة الهدف ومن جهة النية في الهدف. يعني ايه؟ يعني في الاسلام ممكن تقومي بعمل يسير جدا - 01:24:52

وتعظمه النية مثل المرأة التي سقت كلبا. شوفي والله ما ما ارحم الله سبحانه وتعالى. يعني امرأة سقت كلبا وهي امرأة بغي. سقت كلبا لكن لما قام في قلبها من الاخلاص والرحمة لهذا الكلب الله سبحانه وتعالى قبل منها وغفر لها. يبقى والله ده هذا امر -

01:25:08

دقيق لم لم يتكلم فيه احد من بتوع التنمية البشرية العلمانية ان هو يكلمك عن النية. النية نفسها نجاح ممكن تعملي شيء بسيط جدا. يعني انا هاضرب لك مثال - 01:25:29

في امرأة مثلا لما انا عملت قبلكم يوم اللي هو الاعلان عن المتطوعين والمتطوعات في برنامج تعليم ابناء الاسلام. والله تقدم الحمد لله عدد كبير والى الان. ولكن انا اقفلت لان حوالي ربعمية وخمسين واحد - 01:25:42

المرأة يعني آ يعني ارسلت رسالة بتقول بصراحة شوفي شوفي النية تقول بصراحة انا يعني انا طبعا ذكرت ابواب للتطوع هو تعليم القرآن تعليم اللغة العربية تعليم السيرة تسميع القرآن حاجة بنود. فقلت اي واحد عنده موهبة في هذه الامور يريد ان يعاونني يدخل. فهي قالت بصراحة انا لا احسن اي شيء من ذلك. بس - 01:25:57

انا نفسي اخدمكم باي حاجة شف شف الانسان الذي يبادر بيرمي نفسه في الخير يعني انا بتتصور انا دايما احب احب فكرة اللي هي ايه المبادرة هي اصلا ما عندهاش اي امكانيات - 01:26:21

لكن هي تريد هي عارفة ان هذا خير تريد ان يكون لها فيه اي سهم طبعا يكفي ان هي تحب هذا وتريد وتدعوا لنا يكفي هذا. وان كنت انا كلفتها باعمال تتناسبها. زي مسلا انها تفتح مجموعة - 01:26:37

او مثلا تقييد الاسماء اي شيء لماذا؟ لانها تريد ان تناول هذا الخير العمل العظيم في الاسلام ليس فقط في عظم العمل الجهاد الحج. لأ في عظم النية. ممكن عمل يسير جدا. واحد يتصدق بدرهم - 01:26:50

يبلغ به عند الله اعلى المراتب. ان الرجل ليتكلم بالكلمة تمام تبلغ به عند الله اعلى المنازل. كلمة واحدة قالها يبقى يبقى دي فكرة مهمة في النجاح. النجاح مش بس في قوة العمل. لأ النجاح في في في نيتك من العمل - 01:27:06

انت ممكن يعني انا عندي امثلة كثيرة ولكن الوقت صراحة مش عايز اتوسع اكتر من ذلك طيب المعلم حتى وطبعا ده ينقض فكرة الاجر على قدر المشقة الاجر في الاسلام ليس على مجرد المشقة. الاجر في الاسلام على الاتباع. الاجر في الاسلام على قدر الاتباع. ممكن عمال يكون مشقة لكنه بدعة - 01:27:25

تمام؟ والنبي صلى الله عليه وسلم ما خير بين امررين الا اختار ايسرهما ما لم يكن اثما الاجر على قدر المشقة متى؟ لما يكون الانسان ليس امامه الا العمل الذي فيه مشقة. مثلا عايز يغتسل وما فيش غير مایة باردة. فاغتسل رغم ان الماء بارد. نعم - 01:27:50

هذا يؤجر تمام؟ والنبي صلى الله عليه وسلم قال لعائشة رضي الله عنها اجرك على قدر نصبك لما اعتمرت من التنعيم تمام وقال للناس اللي كانوا ساكنيين بعيد عن المسجد احتسبوا اثاركم. صحيح. لكن آليس ليس مجرد المشقة هي التي تعلی العمل. لأ الاتباع -

والنبي صلى الله عليه وسلم مثلاً قال لا حول ولا قوة إلا بالله هذه الكلمة كنز من كنوز الجنة. وقال كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان. وحبيبتان إلى الرحمن سبحانه وبحمده سبحانه الله العظيم - 01:28:23

وركعتنا الفجر خير من الدنيا وما فيها. من صلى البردين دخل الجنة اللي هو الفجر والعصر مهم جداً إنك تعرفي إن قيمة العمل ليس في مجرد التعب اللي في العمل. لا ان يكون العمل مشروع وان تتبعي فيه سنة النبي صلى الله عليه وسلم. وطبعاً مع ما فيه من - 01:28:34

النية والصدق طيب المعلم التاسع عشر النجاح هو ان تنشغلي آآ خلاص ده ده فات معنا عشان يعني نحاول ايه آآ نقل الأفكار عشان تثبت ان شاء الله - 01:28:51

طيب المعلم التاسع عشر هو النجاح في الإسلام هو كل ذرة خير هادي فكرة مركبة في النجاح. لو انت تتبعتي برامج الناجحين في التنمية البشرية او على الفيديوهات. بتلاقي يجيب لك واحد خارق. كان مسلاً موزف كحيان وبعدين بقى - 01:29:06
الرئيس مش عارف شركة ايه ويخللي لك ان هو ده النجاح. مسلاً كان لعيوب كورة بيلاعب في نادي مسلاً غزل المحلة وبعدين بقى بيلاعب مسلاً في ليفربول. تمام؟ نعم ده نجاح. نجاح معين - 01:29:25

لكن النجاح في الإسلام هو كل ذرة خير فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره. ومن يعمل مثقال ذرة شرًا يره. فالمؤمنة لا تفريط في ذرة الخير. لأن كل ذرة خير - 01:29:37

نجاح وكل ذرة شر تركها نجاح تعرفي أحياناً مثلاً وأنا قلتها لبعض الشباب قلت له انت آآ يعني في مشكلة في اطلاق البصر انك انت لما بتعود عينك على اطلاق البصر. الشيطان بيهاون في عينك آآ يعني باقي الامور. مسلاً - 01:29:51

هو بيشاهد أشياء محمرة وبعد كده وهو ماشي في الشارع يقعد ينظر إلى النساء. المشكلة في ايه؟ ان عينه تعودت على ذلك فصار -
بيهاون من الحرام لأن ده هو لو ترك هذه الذرة خير. يعني كلما ترك الإنسان ذرة شر وكلما اكتسب ذرة خير فهو خير. يبقى انت تتعاملين - 01:30:11

بميزان الله وميزان الله تبارك وتعالى هو ميزان القسط يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرة. شف حتى ووضع الكتاب فترى المجرمين مشفقين مما فيه. ويقولون يا ويلتنا مال هذا الكتاب لا يغادر صغيراً - 01:30:32

ولا كبيرة إلا احصاها ووجدوا ما عملوا حاضراً ولا يظلم ربك أحداً. إذا المؤمنة تحافظ على كل ذرة خير. كل ذرة خير دي يعني مش عارف أقول لك ايه. يعني وانت - 01:30:47

في جلسة مثلاً آآ وانت بتطبخي تسمعني درس وانت بتحضري الاكل تذكري الله وانت ماشية في الطريق تراجعي القرآن آآ تبعتي رسالة لاختك تطمنني عليها آآ تشجعها على صيام يوم الاثنين. تصحيفها لصلاة الفجر. كل ذرة خير. أنا مثلاً أحياناً بعض الناس يقول انت ليه شاغل نفسك باللاؤالاد الصغيرين وتسمع لهم قرآن - 01:30:57

وتعمل كذا لأن أنا حريص على ذلك أنا جالس دلوقتي مثلاً أنا جالس في في حديقة. طب ما أنا افتح افتح مسلاً للاؤالاد اقرأ لهم حديث. او استمع اليهم او أقول لهم حاجة تشجعهم - 01:31:19

عن الحسنات وليس عن الاعمال الضخمة هيأتي معنا ان شاء الله فكرة ان أنا لا اريد ان اكون عاديًا تمام؟ كتير من اللي بيقول لك لا اريد ان اكون عاديًا اصبح ولا شيء. تمام؟ طيب. المعلم العشرين - 01:31:32

آآ او المعلم العشرون خلينا نحط له آآ المؤمن آآ خلينا نحط له عنوان لأن لم اضع عنوان هنا لأن هو كبير شوية. فكرته كبيرة النجاح في كل حال. خلينا نحط العنوان ده. كل حال يمر على المؤمن او المؤمنة لابد ان يكون لله عليه عمل فيه - 01:31:48

مش ممكن ابداً يكون فيه وقت ليس عليك عمل. لذلك الحديث ان اصابته سراء شكر فكان خيراً له وان اصابته ضراء صبر فكان خيراً له. يعني عند المصيبة الله سبحانه وتعالى يريد منك ان تنجحي فيها فتحتسبى لله وتصبri. عند النعمة يريد الله منك ان تنجحي فتشكريها. و تستعملها في مرضاته الله - 01:32:11

في كل حال من الاحوال عليك عمل. ما فيش حاجة اسمها وهذا معنى ايحسب الانسان ان يتترك سدى ؟ ما فيش حاجة اسمها ان

الانسان قاعد فاضي كده يبقى ان على المؤمن على المؤمن في كل حال عمل لابد ان ينجح فيه - 01:32:31

آآ الحادي والعشرون المؤمن يطلب النجاح ايا كان موقعه المؤمن يطلب النجاح ايا كان موقعه. قليل من الناس من ينتبه الى هذه الفكرة. كثير من الناس يريد ان يكون هو الرئيس. هو - 01:32:47

آآ هو صاحب المشروع. فلو مثلا واحد فتح مشروع دعوي وبعدين جه قال لي يا فلان ممكن تيجي تدي معي دروس ؟ اقول له لا يا عم آآ ده مش ده مش مشروععي - 01:33:06

تمام ؟ انا عايز ابقى صاحب العمل تمام ؟ وكتير من المساجد في اوروبا وغيرها بيكون فيه مركز اسلامي قائم وزي الفل. وله مجلس ادارة. فالثاني بقى يريد ان هو يكون المدير - 01:33:17

يدخل مع الناس طبعا لقى مدير غيره فيقول لأننا مش عايز انا لازم ابقى المدير. لازم انا ابقى المتبوع. فيبيبدأ يعمل ايه ؟ يجمع تبرعات ويبني مركز تاني جنبه - 01:33:30

عشان يبقى هو المدير. تمام هذه الفكرة شح النفس. لأن المؤمن يريد ان يكون ناجحا مصلحا ايا كان موقعه كما سيأتي هذا الحديث العظيم. كثير من الناس لا يريد ان يكون عاديا - 01:33:40

تمام ؟ ممكن احنا نحط لها عنوان كمان هنا الایه آآ او او يكفي هذا العنوان. لأن احنا عندنا الفكرة اللي هي لا اريد ان اكون عاديا. اريد ان اكون خارقا اريد ان انجح في مجال نوعي. ما فيش حد - 01:33:54

ابدا. عايز اقف على ثغر لم ينتبه اليه احد. فكتير من الناس يريد الا يكون عاديا ولا نمطيا ولا مكررا. عايز يريد يكون يريد ان يكون خارقا يريد ان يعمل عمل ما حده عمله قبل كده. ثم ينتهي به الحال انه يكون عاطلا تماما. لا بيعمل عمل خارق ولا حتى بيعمل العمل العادي. انا في رأيي ان - 01:34:08

هذه عقوبة له. كثير من الناس يستصغر اخوانه العاملين. يقول ده انت اخرك انك واعظ اخرك انك انت يعني بتعمل فيديوهات تقدع تقرأ فيها ايات واحاديث. اخرك انك انت مسلا بتحفظ الاولاد قرآن. اخرك انك انت بتعمل ايه يعني انت ما بتعمليش حاجة. كل اللي بتعمليه انك انت عملتني - 01:34:30

وبتعليم الاولاد قرآن او اللغة العربية ما لهاش فايدة. احنا عايزين نعمل حاجة كبيرة. حاجة ضخمة. حاجة ضخمة للإسلام. هو نفسه ما بيعملش حاجة يبقى اول سبب يحرم به الانسان من العمل ازدراؤه واستصغرته للناس. يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات -

01:34:46

لو وجد شخصا يعمل عملا كبيرا يقول هو مرائي. ولو وجد شخصا يعمل عملا صغيرا يقول الله غني عن عملك. يحرق عمله. بقى دي عقوبة. ايضا من اسباب ان هؤلاء عاطلون ان هو يشترط آآ تمام العمل. يقول لك انا لازم بقى ادخل في العمل كامل - 01:35:04

عايز افتح مدرسة للناس لازم بقى تكون في موقع جميل. ويكون فيه دعم كبير. ويشترط شروط كبيرة فينتهي العمل ولا يبدأ ولا يفعل اي شيء كذلك منها الخوف من النقد. لأن كثير من الناس خايف انه يشتغل عشان ايه ما يغلطش. كان معنا لاعب واحنا كنت

زمان بالعب في النادي نلعب مباريات فطبعا احيانا - 01:35:22

صار احيانا اكسب. فمثلا احنا بنلعب خمسة اشهر مباراة في الدوري يجي واحد يقول لنا ايه انا مسلا كسبت مسلا اتناسن مباراة وخسرت في ثلاثة واحد تاني مسلا كسب اربعه اشهر وخسر في واحدة فنبأ نتكلم انت خسرت كذا. فواحد يقول ايه انا الوحيد فيكم اللي ما خسرتش ولا خسارة. نقول له اه ما انت ما لعبتتش ولا مباراة - 01:35:40

فالذى يخاف من الخطأ لا يمكن ان يدخل في ساحة السباق من من يخشى الخطأ لن يدرك الصواب انما يأتي هذا بالتجربة وبالمحاولة وبالخطأ والتعلم من الخطأ وهكذا ايضا من من الاشياء اللي بتخلصي هذا الشخص عاطل عن العمل انه يريد الا يعمل اعمال عادية -

01:36:00

فمسلا يفتح امامه باب خير. مسلا وهو ماشي في القطار وجد تلات شباب ممكن يكلمهم عن الله ويدركهم بالله ويقرأهم قرآن يقول

لك لأنّ عمل عادي يعني يعني ممكّن اي حد يقوم بيه غيري انا ايه اللي يخليني يا عم اعمل حاجة انا عايز اعمل حاجة كبيرة
انما المؤمن ليس هكذا المؤمن العاقل لا يفترط في حسنة يمكنه ان يفعلها - 01:36:21

المهم ان صاحبنا هذا يفضل بقى عايش في هذه الطريقة لحد ما ايه؟ لحد ما يبقى فاضي وفارغ. ليست المشكلة ان تسعى في سد ثغرة جديدة او نوعية ليس المشكلة في ان تطلب الكمال. ليس المشكلة في ان تخطط لهدفك. المشكلة هي ان تكون مريضا او موسوسا تطلب العلو على الناس - 01:36:40

او تعلق مشروعك على الكمال او تخاف من النقد او تنشغل بصورتك عند الناس. وانا اختم بهذا الحديث اللي هي الفكرة دي يعني. النبي صلى الله عليه وسلم ذكر يعني رجلا من خير الناس. قال طوبى لعبد اخذ بعنان فرسه في سبيل الله. شف هو طالع كده. شف المعنى الجميل. هو راكب الفرس وماشي في سبيل - 01:36:59

اي مكان ربنا هيوبيه فيه هو شغال. اي موقع خير هيتحله. ما عندوش مشكلة طوبى لعبد اخذ بعنان فرسه في سبيل الله اشتغل رأسه مغبرة قدماه. هو بيتكلم عن الايه؟ عن صفة هذا الرجل مش مهمتن بنفسه كأنه مش مركز في هذه الامور. مشغول بامر كبير مش - 01:37:19

معناها ان الاشياء دي تطلب ان الانسان ما يسرحش شعره او يكون عليه تراب لا لأنّ الحديث فيه يعني ان هذا الرجل مركز في هدفه. راكب الفرس وماشي مشغول بهذا الهدف الكبير. ان كان في الحراسة كان في الحراسة. وان كان في الساقية يعني ان كان في مقدمة الجيش ماشي في مؤخرة الجيش ماشي في اي مكان - 01:37:41

وان ان استأذن لم يؤذن له وان شفعم لم يشفع عليه كأنه راجل مش معروف لكنه عند الله الله سبحانه وتعالى يعلمه ويرفع قدره يبقى اذا اياك ان تقع في مصيدة آآ المرأة الخارقة والسوبر مان لأنّ. اذا اريد ان اكون امرأة مهتدية - 01:38:00

هدى الله تبارك وتعالى ايا كان هذا الموضع. ما دام هذا الموضع يرضي الله. افرض فيه واحدة من اخواتك عملت مشروع وطلبت منك انك تعطي محاضرة او تعلمي كم ولد قرآن او تقيديها في شيء. توكل على الله مش لازم تكوني انت صاحبة العمل ابدا - 01:38:20
ايا كان الموضع الذي يرضي الله ادخلي فيه. المعلم الثاني والعشرين ان اعظم آآ اعظم ما في النجاح هو ما في القلب اعظم النجاح. ما في القلب والعمل. هذا هو اعظم النجاح ما في القلب والعمل. ان الله لا ينظر الى - 01:38:37

او يركم ولا الى اجسامكم ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم. هذا هو الاصل. يبقى سورة العمل هذه لا تهم صورة ممكّن يكون واحد في الظاهر صورة العمل مبهرة. والناس بتقول له ده انت ما فيش زيك. انما يكون هو منافق في الباطن. في الباطن او بيفعلها لغير وجه الله. لأنّ ربنا ينظر الى - 01:38:53

امرين ما في قلبك والعمل الذي تعملينه لا ينظر الى صورتك ولا صورة عملك طيب المعلم الثالث والعشرين ربكم اعلم بما في نفوسكم. ده عنوانه. يعني ايه الشخص الوحيد الذي يجب ان تتبعتي له انك ناجحة هو انت فقط - 01:39:11

واحد منشغل ماذا يقول الناس عنني؟ يا ترى الناس لاحظوا ان انا تغيرت؟ يا ترى الناس لاحظوا ان انا بقىت قوي؟ لأنّ يا ترى الناس لاحظوا ان انا بقىت اتعلم قرآن؟ يا ترى الناس لاحظوا ان انا دخلت في دورة المصلحات - 01:39:29

يا ترى الناس لاحظوا ان انا اهدافي تغيرت؟ ماذا في نفوس الناس عنني؟ ماذا يقول الناس عنني؟ كل هذا لا ينفع. ربنا قال ربكم اعلم بما في في نفوسكم ان تكونوا صالحين فانه كان للاوابين غفورا - 01:39:42

الله سبحانه وتعالى اعلم بك وبنيتك. والله سبحانه وتعالى هو الذي يملك لك الضر والنفع. والله سبحانه وتعالى هو الذي لن يظلمك ولن يهضمك حقك. انما الناس نجحت حقك او لا تعلم به او تشكك في نيتك او حتى لو الناس قدرت عملك هتفيدك في ايه؟ لا يملكون لك ضرا ولا نفعا. يبقى اذا تنشغلي - 01:39:57

بالنسبة للخلق لا تهتمي بان يعلم عنك احد انك ناجحة الا نفسك. انت بس. ممكّن مسلا واحد يكون دخل في برنامج تحسيس تعبان بقى له مدة فيقابلها صاحبه يقول له انت لست برضو جسمك تخين كده فيحيط. لأنّ لو هو هو بيثبت لنفسه انه ناجح عارف انه بيتمرن وماشي في البرنامج كويس - 01:40:19

لكن المشكلة ان كتير مننا يرى نفسه بعين الناس فاما ان هو يفترا لما الناس بيمدحوه او ان هو يقطر ويؤاس لان الناس يذمونه. لذلك لما الامام احمد الناس فيه - [01:40:39](#)

تمام فالطالب بتاعه قال له ده انت كنت من يومين الناس بيشتموك اللي هم في فتنة خلق القرآن كانوا يضربون الامام احمد و كانوا يتهمونه. تمام وبعد ذلك لما رفعه الله تبارك وتعالى بعد ما بعد ثباته في الفتنة الناس بدأوا يمدحونه ويثنون عليه. فالطالب بيقول له يعني انت كده مش خايف من الفتنة شوية بيمدحوه - [01:40:55](#)

وشوية بيزموك قال له كلمة تكتب بالذهب قال يا بني اذا عرف الرجل نفسه فما ينفعه كلام الناس يبقى لابد ان تعرفي نفسك. تعرفي ما ما عندك من الخير تعريف انك على خير. مهما الناس اتهموك فيه. واذا كان عندك شيء من الشر لا يعلمه الناس اعرفي انك انت عندك شر. اذا الله لن يحاسبك - [01:41:15](#)

على صورتك عند الناس. وانما يحاسبك على ماذا؟ يحاسبك على صورتك عنده هو وهو اعلم بك لذلك آآ قال عتبة بن غزوان في في خطبة عظيمة في صحيح مسلم رهيبة. خطبة رهيبة. في اخر هذه الخطبة قال اعوذ بالله - [01:41:39](#)

ان اكون في نفسي عظيما. وعند الله صغيرا يا سلام على هذا المعنى العظيم. ان انا اكون في نفسي شايف نفسي ان انا هنا ما هناك واإكون عند الله ولا شيء. فلا نقيم لهم يوم القيمة وزنا. يبقى ده اللي انت تفكري - [01:42:00](#)

لذلك لما عمر ابن الخطاب آآ كان في في معركة نهاوندو بيستقبل الناس وبيسأل عن الذين قتلوا. طبعا لم يحضرها عمر رضي الله عنه. فسأل واحد قال من الذين قتلوا او استشهدوا؟ قال فلان وفلان. وهناك من - [01:42:14](#)

قتل لا لا يعرفهم عمر فبكى عمر بكاء شديدا رضي الله عنه وقال وما ضرهم الا لا يعرفهم عمر اذا كان الله يعرفهم وقد يعني آآ اصطفاهم للشهادة يعني اذا كان الله سبحانه وتعالى يعلم هؤلاء واصطفاهم للشهادة. فما ضرهم الا لا اعرفهم انا. ما يضرك ان الناس لا تعرف انك مخلصه او صادقة او بتتعبي - [01:42:31](#)

واحد بيقول انا اهلي مش مقدري. قبل قبل شهر كنت عملت آآ حلقة آآ يعني تفاعلية واتصلت امرأة ارجو ان هي تكون معنا في هذه حلقات كانت امرأة يعني بكت بكاء شديدا في المكالمة وقالت اهلي لا يقدروني ابدا. ودائما شايفيني انسانة وحشة وكذا وكذا مع اني بعمل وباعمل. دي بقى الفكرة اللي انا باتكلم عنها - [01:42:56](#)

اذا انت اذا اهتممت بماذا يقول الناس عنك وما صورتك عندهم؟ هتتعبي تعب يعني الدنيا والآخرة تعب موت ليه؟ لان لو مدحوك هتفتري ولو يعني ذموكى هتزعلي. لا ولكن يعني الذي يهمك ان يعرف عنك الخير هو رب العالمين تبارك وتعالى - [01:43:18](#)
طيب احنا آآ نكتفي على هذا القدر. وآآ كان عندي فكرتان ولكن ان شاء الله ممكن نأجلهم يعني اختم بهما. ممكن خليني اذكرهم سريعا او خلينا نأجله المرة اللي جاية عشان ما ايه ما اقولهمش بسرعة يعني - [01:43:39](#)

طيب احنا هنكتفي على هذا المقدار واطلن ان احنا ما فيش وقت للأسئلة آآ ممكن اللي عنده اسئلة آآ حتى في كلمة جميلة للامام الشافعي رحمة الله قال اعلم انه ليس الى السلامة من سبيل فانظر ما فيه مصلحتك فالزم. سبحان الله هذه الكلمة كنت - [01:43:56](#)
قرأتها قبل تسعناشر سنة تقريبا. وكاتب هذه الكلمة امامي من ذلك اليوم. يعني اي مكان بروح فيه لازم اكتب هذه الكلمة. اعلم انه ليس الى السلام من الناس سبيل فانظر ما فيه مصلحتك فالزم. الناس لا لا يعلم عنك شيء. ولا يملكون لك ضرا ولا نفعا. اما الله سبحانه وتعالى فلا يمكن ان يظلمك - [01:44:15](#)

او يهضمك حسنة عملتها. فسأل الله تبارك وتعالى ان يعيننا على الهدى والتقوى. وان يثبتنا وان يهدينا لاحسن الاخلاق واحسن العمل وان يجعل ما نطلب من الاهداف والاعمال صالحا ولو جهه خالصا. لا نبتغي به دنيا ولا شهرة ولا منزلة في الدنيا. وانما نبتغي به - [01:44:35](#)

العلا عند الله تبارك وتعالى اه جزاكم الله خيرا وبارك الله فيك ان شاء الله المحاضرات القادمة ستكون يعني بالنسبة لك ان شاء الله ستكون هداية ونورا في هذا - [01:44:55](#)

لان هذا الباب يعني هذا الباب من اعظم مشاريع حياتي. ان يهتدي الناس في طلب النجاح والفلاح بكتاب الله وهدي النبي صلى الله

عليه وسلم. وكثير من الناس ضل عن هذا الباب للأسف. وطلب النجاح من كتب التنمية البشرية العلمانية وغيرها. فضل اما انه اغتر

على - 01:45:08

ناس واستعمل وتكبر او انه اصلا طلب اهدافا غير نافعة وشغل عن الاهداف النافعة التي كان ينبغي ان يطلبها فالحمد لله رب العالمين
على هدایته. واكرر لك. بدأنا هذه المحاضرة بدعاء وسنختتم به هذه المحاضرة - 01:45:28

الدعاء هو اللهم اهدني وسددي. اكثري من هذا الدعاء بقدر ما تستطعين. ليه؟ لأن الانسان ضال اذا لم يهده الله كل انسان مننا يريد
الخير بس ممكن لا والله ممكنا يفضل اربعين سنة من عمره ماشي غلط. وفي الآخر يفوق. بعد ما ينتهي الوقت. لأن - 01:45:45
اكثري من دعاء اللهم اهدني وسددي اه وسلام عليكن ورحمة الله وبركاته - 01:46:05